

استمارة مسرحية

اسم المسرحية : هجرة وفرة الخير * مسرحية رقم (٧)

تأليف : محمد عواد

إخراج : محمد عواد

إنتاج وتقديم : فرقة مسرح الازهور

مكان العرض : مسرح الدوحة

تاريخ العرض : ١٩٨١/٩/١٥

عدد العروض : ٦ عروض

عدد الرواد : ١٠٠٠ متفرجا

ملاحظات : * مسرحية للأطفال

كريف فيديو للمهرجان صنف

عبدالله المر
وحدة التوثيق

مسرحية الاطفال
حسن و فزارة الخير



تأليف :-
محمد عوان

بسم الله الرحمن الرحيم

مسرحية (حسن وفرارة الخير)

مسرحية أطفال

تأليف محمد عواد

"بياع القشرات"

يستحسن أن يكون المسرح مغطى بصور محبيه للأطفال كصور الحيوانات التي يحبونها
وجوهر الألعاب التي يفضلونها كالفرارات (المراج الورقية والبالونات) . يدخل المسرح ببياع
الفرارات (بومسعود) وهو رجل مسن في حوالي الخمسين إلا أنه نشيط يرقص ويغني ويتحرك
كتاب في العشرين يحمل على كتفه صرة كبيرة تحوى ألعاب وفرارات الهواء كما يحمل بيده واحدة
منها يدور في المسرح ثم ينادى مغنيا (تصاحبه الموسيقى المناسبة للأطفال) .

بومسعود : فرارات فرارات
و نفاخات نفاخات
و صوارات و نايات
يا الله زتات يا الله زتات
انا ببياع الفرارات
فراراتي مصروفة
فرارت بومسعود
فرارات فرارات
و ينكم عن عنكم بومسعود
وينكم يا اطفال
تحالوا يا اطفال
زكم يا اطفال
(يتواجد عدد من الاطفال في الساحة حول ببياع الفرارات الذي يوزع عليهم
الفرارات و هم يتناقضون من حوله)
الاطفال : نسيم يا هم بومسعود
بفراراتك المازينة
يس قري لنا زين تروح
تجون تفرحون زين أروح
يا للي تغيب عنا و تعود
تفرحنا و تمنينا
خبرنا قبل لا نروح
واكشنا اسرارنا و أبوح
بومسعود :

- الاطفال : نعم وين نعم وين : هالعة صار لك شمسين
يا لله قول وين تروح : خبرنا والا بتروح
بوسعود : لاصبروا باشبركم : وين اروح وآيكم
وباقول لكم حزاوي : حلوة زينه تميز لكم
سموني زين اما زين : خلوني اسندركم
الاطفال : يا لله قول يا لله قول : احنا سامعين لك شتقول
بوسعود : طيب بابا راح اقول : بس آبي تفتحون لعقول
و نهممون اللي يا قول : بعد الصلاة على الرسول
جلسوا يا عيالسي و سمعوا مني هالكلام
(يجلس الاطفال في جانب من المسرح بينما يبدأ بوسعود في سرد
الحكاية) انتو تدرون يا عيالي .. ان انا ببيع القوارات .. يعني افتسر
وافتر .. وافتر في كل البلدان وفي كل الفرخان .. والاقى اطفال
اشكال والوان .. واجمع حكايات وقصص وروايات .. والاقى ناس فسن
كل الاجناس .. (موسيقى تأثرية وتنوع اضاءة تمهد لانتقال حدث)
وعلشان تعرفون أن الخير يجيب الخير .. الخير اللي يعمل الانسان لاخته
الانسان .. واللي يعم على البشرية في كل مكان .. الخير يا عيالي هو
الايمان .. وهو الطريق الي رضى الرحمن .. ودخول الجنة ..
والشركه ضر .. لا يغنى ولا يفيد .. وهو الطريق الى النار وغضب
الواحد الجبار ..
سمعوا يا عيالي هالحزاه .. باقول لكم قصه حسن وفرارة الخير .. (اظلام
يتخير المشهد على أثره الى ساحة عامه في احد الاحياء الشعبية شبابيك
وأبواب لبعض البيوت التي تطل على الساحة وممرات جانبية شجرة كبيرة
في جانب الساحة العامة .
(يسمع صوت بوسعود وهو يروى بداية القصة قبل أن تتجسد الى حدث)
كان يا مكان في سالف العصور والا وان وفي بلد ما من البلدان وللد
شيطان ، بسبب الضيق والازعاج لكل انسان ويؤذى كل حيوان .
(تسمع اصوات من الخان تنادى بالقبح على شخص ما .. يدخل شاب
راكضا ، ثم يتوقف ويلتقط حجرا ويقذف به للخارج فتسمع صرخة ألم صادرة
من احد الماردين فيواصل جريه ، تدخل خلفه بعد فترة مجموعة من الناس
التي تطارده وقد حال دم بعضهم .. ينتشرون في الساحة يفتشون فسي
كل مكان) .

المجموعة :	وين راج وين راج ؟ .. احنا لازم انأدبه .. احنا لازم نوقفه عند حده	
	اما انه يأذينا ويهجم عاينا في فريجنا .. هاذي	
١ :	ما يصير احنا لازم ننقم منه ..	
٢ :	احنا لازم مانسكت	
٣ :	يه نسكت ؟ .. شلون نسكت .. ليشر نسكت ؟	
٤ :	كسر العاينا	
١ :	وانا طاق بابنا	
٢ :	والله لو اصيد له لاضر به ليريد ..	
٣ :	يريد قول حديد ..	
٤ :	بس خله نصيده ..	
	(تدخل فتاة صغيرة تحمل لعبة في يدها)	
١ :	اذا ما صدناه .. هاذي وحده من فريجه .. تكسر لعبيتها مثل ما كسر	
	العاينا	
٢ :	خوش كلام .. (يهجمون على الفتاة ويتخطفون اللعبة منها ويهشمونها)	
	فتجري باكيه بينما هم يتضحكون ويسخرون منها)	
٣ :	الحين برد قلبنا ..	
٤ :	والله انا ما برد قلبي .. ما بيرد قلبي الا لين انتقمت من حسون .. سيل	
	دمي الله يسيل دمه (يضع يده على جبينه وعندما يرى يده ملطخة بالدم	
	بيكي صائحا) دم .. واى واى .. واى راس فلغنى فلغنى .	
١ :	اسكت ..	
٢ :	فلغنى	
١ :	ندري انه فلحك	
٢ :	طلع دمي .. شوف الدم .. آخ يا راسي فلغنى	
٣ :	فالحك من ساعة وتوك حاس بالقلعة ..	
٤ :	هذا احنا فلغنا بعد .. بس خله نصيده	
١ :	احنا بنوقفاه هنيه .. لازم بيطلع	
٢ :	بس تدرون .. والله مالينيه مالها ذنب ..	
١ :	امي صحيح مالها ذنب .. بس خله يعبرسون فريج الواوية ..	
	ان ولد نريجهم هو السبب ؟ ..	
٣ :	عيل يا الله يا الله .. خله نشرد ..	
١ :	نشرد ؟ ..	
٣ :	ايه نشرد واللي صار صار	
٤ :	يخني شلون ؟ ..	

٢	: يعني احنا مالنا كار ..
١	: مالنا كار .. شلون يعني مالنا كار ؟ ..
٣	: يعني .. ما ندرى بالاخبار ..
٤	: زين واذا سألونا لكبار ؟ ..
٣	: ايه ؟ ..
٤	: شالسالفه وشاللي صار ؟ ..
٣ ٤ ٢	: نعم اذا سألونا لكبار .. شالسالفه وشاللي صار ؟
	شيكون جوابنا ؟ ..
٤	: (مرتبكا ثم يوجه كلامه لرقم ١) دبرنا يا بوالافكار
١	: احنا لازم تكون كلمتنا وحدة .. واذا سألونا نقول ..
	(يشكلون فريق يمثلون الكبار يسألون و هم يجيبون .. يؤدون هذا المشهد وهم يضحكون فرحين و يغنون و يترقصون)
٤	: شاللي صار شاللي صار
٢	: عزوز يقول مالنا كار
٤	: ايه عاد .. شاللي صار شاللي صار
المجموعة	: انتوما وصلتم الاخبار
٤	: لا شاللي صار وشلخبار
المجموعة	: ما .. احنا انقولك لخبار .. ونسولف لك باللي صار
٤	: انت .. قول الصبح لا تصير عيار (يمسه من اذنه)
٢	: آى آى آى آى .. واى واى واى واى
المجموعة	: (يمسون اذانهم) آى آى آى آى .. واى واى واى واى
٤	: ابنى تقولون لى الصبح .. ولا شي غير الصبح .. يعني لا جذيه ولا جذيه
المجموعة	: لا جذيه ولا جذيه
٤	: ولا جذيه ولا جذيه .. عيا انماقوا .. عيا اكذبوا ولفقوا وفبركو ..
المجموعة	: انشاء الله والنعيمه .. ان جان جذيه .. خذ من جذيه .. عندنا وايد من جذيه
٤	: ما ..
المجموعة	: وويعه في اللباه ..
٤	: تأدبوا .. تدرىوا .. خل في عيونكم نقطة حيه .. انا مثل ابوكم ..
المجموعة	: وع
٤	: زين اخوكم
المجموعة	: وع
٤	: زين امكم

المجموعة	:	وع
٤	:	مومكم ولا خالكم ولا جاركم ولا ولا
المجموعة	:	ولا ولا
٤	:	ولا واحد مثلكم
المجموعة	:	نعم نعم
٤	:	نعم
المجموعة	:	لأنك واحد من الخنم
٤	:	زين شالسالفه وشلخبار
المجموعة	:	ولد هالفريق ٠٠ يانا الفريج ٠٠ وتعلت بنا منيه والطريج
٤	:	منيه والطريج
المجموعة	:	منيه والطريج
٤	:	زين وبعد
المجموعة	:	كسر المخابنا وطاق سعد
٤	:	وطلق سعد ٠٠
المجموعة	:	نعم سعد
٤	:	اي سعد ؟
المجموعة	:	سعد سعد ٠٠ ما غيره ولد ام سعد
٤	:	زين وبعد
المجموعة	:	جانا سعد وقام وقعد
٤	:	قام وقعد
المجموعة	:	قام وقعد وجسمه كله يرتعد
٤	:	ليش يرتعد ٠٠٠
المجموعة	:	خايف من الدم اللي طالع من راسه
٤	:	من قلعة حسون اللي طير حواسه
٤	:	زين وتالي وشسويتو ٠٠٠
المجموعة	:	وشسويتو ٠٠٠
٤	:	اي شسويتو ٠٠٠
المجموعة	:	سويتو ٠٠ (يلتحمون جميعا بشكل هجومي) دجوه دجوه حماليه
	:	على فريج الواويه
	:	(وبينما هم يرددون هذا المقطع ويستعدون للتحرك تسمع ضوضاء خارجا ثم تدخل مجموعة ثانية من شباب هذا الحي و هم يرددون ايضا نفس المقطع)
فريق	:	دجوه دجوه حماليه
الواويه	:	على فريج بوصفريه
	:	(يلتقي الفريقان وجها لوجه متحفرين للقتال)

- الواوية : انتو شاللي يا بيكم هالفرج ٢٠٠ ما تدرون ان ذيه فريجنا ٢٠٠
- بو صفريه : ندري خير يا طير ٠٠ (بسافريه)
- الواوية : انتو كسر تو لعبة مريم و طقيتوها ٠
- بو صفريه : (بنوع من التحدى) كسرنا ما و طقيننا ما ٠٠ خير يا طير ٠٠
- (كل مجموعه تنتحي جانباً للتشاور ثم تبدأ مجموعه الواوية)
- الواوية : جان فيكم شده تعالوا
- هذا الميدان يا حميدان
- بو صفريه : جان جونا راس براس
- واللي يقول في راسه غطاس ٠٠ هس ٠٠
- اللي في الجدر يطلعه الملاهي
- الواوية : قبول ما عليه ٠٠ انزل لهم حركهوه (يتقدم و قد امسك بطرف فترته ليلهب
- بها مواقع من جسم خصمه)
- بو صفريه : به بيخوفونا ٠٠ انزل لهم معجاليوه (يتقدم اخر من هذا الفريق و قد
- عقد فترته على شكل ضفيره في نهايتها عقدة كبيرة ٠٠ يلتصم الاثنان و يدور
- بينهما قتال ينتصر فيه فريق الواوية يشتبه على اثره كلا الفريقان في قتال
- يدخل مجموعة من الكبار من الفريقين يقومون بتفريق المتقاتلين) ٠
- بو صفريه : (احد الكبار) مالشكل زين يا فريج الواوية ٢٠٠
- الواوية : (احد الكبار) قولوا حق نفسكم ٠٠ عيالكم عاجمين على عيالنا ٠٠
- احنا ما تعدينا عليكم
- بو صفريه : شلون ما تعديتوا علينا ٠٠ و واحد من عيالكم كسر العاب عيالنا و فلسع
- سعود ٠٠ و طقق ببياننا ٠٠
- الواوية : محد من عيالنا سوه عالشي ٠٠
- بو صفريه : يعني احنا نجذب ٢٠٠
- الواوية : من يدري ٠٠ والله سألوا انفسكم ٠٠
- بو صفريه : عجيب ٠٠ بعد صارت تجذبونا ٠٠ (يتحفزون للانقضاض فيدخل البعض)
- ١ : صلوا على النبي زين ٠٠ صلوا على النبي يا جماعة ٠٠ تعوذوا من الشيطان
- الرجيم
- ٢ : افا عليكم و الله افا ٠٠ يسوونها لصغارو تطبون فيها بالكبار
- ٣ : عيل ما تسمع شيقولون ٠٠ عيالكم يدلقون عيالنا ٠٠ و بعد تجذبونا ٠٠
- ١ : صلوا على النبي ، صلوا على النبي ٠٠ احنا كلنا عيال ديره وحده و فريج
- الواوية أو فريج بو صفريه ٠٠ ذلك واحد ٠٠ عيالنا عيالنا عيالكم
- ٢ : عاذي الكلام السنع ٠٠ عاذي الكلام العدل ٠٠
- ٤ : صبح الله لسانك ٠٠

- ١ : ومن قال . . سمعوا يا جماعة الخير . . احنا نسأل عيالنا . . وانتو سألوا
عيالكم . . واذا عيالنا اخطوا على عيالكم . . مالكم الا طيبة المناظر . .
- ٢ : هاذي الكلام السقم . . هاذي الكلام العدل . .
- ٤ : صح الله لسانك . .
- ١ : ومن قال . .
- ٣ : واذا عيالنا . . اخطوا على عيالكم . . مالكم الا . . (يتوقف)
- احد هم : (يستحس) ما . . انطق . .
- ٣ : مالكم الا طيبة المناظر . .
- ٢ : اشوه . . (يتشاور كل فريق مع ابنائه ثم يافتون جميعا)
- بوصفريه : مسامحه يا الواويه . .
- الواويه : مسامحه يا بوصفريه . .
- بوصفريه : عيالنا يقولون . . ان البادي حسون . . ولد ام حسون . . ولدك يا فرحان
المرحوم
- الواويه : ولد المرحوم . .
- بوصفريه : ولد المرحوم . .
- الواويه : هاذي شيخان فتان . . ما تقدر عليه الانسويلا الجان . .
- بوصفريه : والا خير نسكت عليه . . نسكت ونغلبه بماوش . بنا . . هاذي انتوشفتو . .
من عوشة صدار الى هوشة كبار . .
- الجميع : احنا لازم نشوف حل معاه
- احنا لازم نديره ونسمايه جزاه
- هاذيه ما يفيد فيه احترام
- ولا النصايح ولا الكلام
- هاذيه ما يفيد فيه الا
- نطرده ونتخلص منه بالتعام
- ونعتبر عيشته مملنا
- حرام ثم حرام ثم حرام
- احد هم : يعني ما فيه حل غيره ؟
- اخر : ما فيه حل غير نروح بحق امه . . ونقول لها باللي تثرر والسلام
- الجميع : هاذي خوش كلام
- الجميع : هاذي خوش كلام
- احد هم : يالله يا جماعة نتوكل على الله ونروح بحق ام حسون . . ونقول لها اللي
قررناه . .
- الجميع : يالله . . توكلنا على الله . .
- (قبل أن يخرج الجميع يدخل بائع القرارات ويطلب منهم التوقف)
- بومسعود : صبروا يا جماعة عبروا لا تتمجلون في القرار . .
- الجميع : (يلتفتون متسائلين عن هذا الغريب . . يوذي هذا المشهد بطريقة غنائية)
- ١ : من هو ؟
- ٢ : مادي . .

- ٣ : من ذي ؟
- ٤ : ما ذري . . .
- ١ : احد منكم يعرفه . . .
- الجميع : لا - لا - لا
- ١ : احد منكم قبل شافه . . .
- الجميع : لا - لا - لا
- ١ : يعني محد يعرفه . . . ولا احد منكم شافه . . .
- الجميع : ولا احد منا شافه . . . مول منا محد شافه
- ١ : وانتو ؟ (لمجموعة الواويه)
- الواويه : احنا شغينا . . .
- ١ : يعني ما شفتوه ولا عرفتوه . . . ولا قط مره سبيتوه او ما وشتوه او فلتتوه . . .
- الواويه : احنا ما فينا بالطبع . . . سألوا عنا كل الريح
- وعن الخلط يا لله . . . والا لسانكم ينقاد
- ١ : عا
- الواويه : وويحه في اللماه . . . زين وانتو
- بوصفريه : احنا شغينا . . .
- ١ : يعني ما شفتوه . . . ولا كلمتوه . . . ولا عرفتوه . . . ولا مرة سبيتوه او هاوشتوه
- او فلتتوه . . .
- بوصفريه : هاذي كلام ما يقال . . . علينا احنا يا الرجال
- حدكم بس حدكم . . . والا ترة نردكم
- احنا عيال بوصفريه . . . ما نتداقل موليه
- الواويه : واحنا سباع الواويه . . . واحنا يسوي اميه
- اما نتو حراميه . . . ما تسوون نص رويه (باستقزاز)
- بوصفريه : دجسوه دجسونه حراميه
- الواويه : دجسوه دجسونه حراميه
- على دياي بوصفريه (ينفس الحمار)
- (قبل أن يلتقي الفريقان يتدخل بوصعود)
- بوصعود : وقسيفوا يا عيالي . . . وقفوا . . . قبل لا تداوشون و تصير معركة بينكم . . .
- وقفوا خلوني اقولكم قصه فيها عبرة وخير . . . عن واحد اسمه حسن . . .
- الجميع : (بقرن) حسن . . .
- بوصعود : (بحنان) نعم حسن وفرارة الخير
- ١ : بس انت يا عي . . . تعالانا عن شغلانا . . . احنا لازم نروح حق ام حسن ونخبرها
- باللي صار . . . وبمضمون القرار .

- هو مسعود : وانا لازم اخبركم بقصة حسن و تسوى من اعمال الخير
- ٢ : حسون ما غيره ٠٠ حسون ٠٠ حسون ٠٠ ؟
- هو مسعود : سمعوا مني يا عيالي ٠٠ وبعددين سوو اللي تبون ٠٠ انا متأكد لما تسمعون قصة حسن ٠٠ كل شي بيصير حسن ٠٠ يلسوا يا عيالي وصلوا على النبي على النبي
- الجميع : اللهم صلي على محمد و آل محمد (يجلسون على شكل حلقة يتسمعون الكلام) - (اظلام تدرجي)
- هو مسعود : كان يا مكان في سالف العصور و الاوان ٠٠ وفي مدينة السلام ٠٠ ولد اسمه حسن بن مرجان ٠٠ لكن الناس يلقبونه بحسن الشيطان مات ابيه بعد ولادته بسنتين ، فتولت امه تربيته الى ان شب وكبر ، واصبح في سن التاسعة عشر لكن امه ذاقته منه الويل ، ولا ارتاحت لا نهار ولا ليل ، من كثر الشكاوى و الاذى و البلاوى ، اللي يسببها للناس ٠٠ و عاوا الناس ٠٠ (اصوات تطارد شخصا ما)
- الاصوات : يودوه ٠٠ يودوه ٠٠ روح من هناك ٠٠ تعال من هنيه ٠٠ وين راح اغتفى ٠٠ فله نروح حق السلطان ونخبره باللي كان ٠٠ هالشكل ما يصير ٠٠ هذا عذبنا و دوونا ٠٠ و السلطان يشوف لنا دبره معاه
- صوت : يا لله يا جماعه (تختفي الاصوات و تنتقل الاحداث الى ديوان السلطان)
- صوت هو مسعود : و راحوا للسلطان ٠٠ (ديوان السلطان)
- (المشهد : ديوان السلطان ٠٠ سلطان مدينة السلام ٠٠ الوزراء و المستشارين ينتظرون مقدم السلطان ٠٠ الوزير شرار يأخذ ابنه دمار الاباه جانبا)
- الوزير : اسمع يا دمار ٠٠ خط بالك زين اما زين ٠٠ و خط همك معاه
- دمار : انا معاه ، بيه معاك ٠٠
- الوزير : اتره ما باقي شي على النجاح ٠٠
- دمار : اى نجاح بيه ٠٠ ؟
- الوزير : نجاحنا ٠٠ احنا و شقاعدين نسوى
- دمار : قاعددين نسولف ٠٠ انت تسولف لي و انا اسولف لك
- الوزير : (بجنون) دمار يدملك ٠٠ اسولف لك ٠٠ ؟ يا ولد انتبه لي زين ٠٠ و غل بالك معاه ٠٠ لين متى اعلم فيك و ادرس فيك ٠٠ احنا لازم نخلص من السالفه زتات
- دمار : صي بيه ٠٠ لنا نخلص زتات ٠٠ فكلك ٠٠ ابغي اروح الحب ٠٠ (يحاول الخروج)

- الوزير : تعال زين .. يعني انا اخطط لك واعدل لك .. وانت ولا بهامك طول وقتك في اللعب والحبال .. (بنوع من المسايه) يا دمار يا ولدى .. انت تعرف ان انا اسوى كل شي علشانك .. علشان أضمن مستقبلك قبل لا أموت .
- دمار : (بلهفه) متى ييه متى ؟ ..
- الوزير : (متسائلا) شنو متى ؟ ..
- دمار : بتعوت ييه ..
- الوزير : (منفعلا ثم يتدارك نفسه) دمار يدمرك يالابله .. انا ادرى من عليه طالع انت
- دمار : طالع على ابوى ييه ..
- الوزير : (يحذر) اسمع يا دمار .. انت لازم تعقل وتفكر انك في ييم .. بتصير سلطان كبير ..
- دمار : انا ما ابغى أصير سلطان .. ابغى أصير خباز ..
- الوزير : خباز ؟ ..
- دمار : أو خمام ..
- الوزير : خمام ؟ ..
- دمار : ابغى اطلع على ابوى ..
- الوزير : (بانفعال) اسمع يا دمار .. انت لازم تفكر في مستقبلك .. مثل ما افكر فيه انا .. انا ابغى اسويك سلطان .. وازوجك الاميرة شمس ..
- دمار : (بفرح) بنت السلطان جلال ..
- الوزير : (بفرح) آيه يا دمار .. وتصير انت السلطان دمار .. سلطان مدينة السلام .
- دمار : (يتلفت حول) وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته .
- الوزير : (يجذبه) خلك معاه يالابله .. خلك معاه ..
- دمار : خله اسلم على الريال ..
- الوزير : اى ريال ؟ ..
- دمار : اللي سلم علي .. اللي قال السلام ..
- الوزير : قال السلام ؟ ..
- دمار : ايه قال السلام .. قالها وهو ينج ..
- الوزير : (بعد تفكير) هاذى انا اللي قلت السلام .. مدينة السلام ..
- دمار : (يصفح اباه) يه ابوى .. وعليكم السلام .. وشلونك .. وشلون ولدك دمار
- الوزير : (بحنق) دمار يدمرك .. اسمع اسمع .. انت ما تدري انا مسوى سحر حسق الاميرة شمس .. بنت السلطان .. منوصها نومه طويله .. ما تصحى منها الا بدوه من مدينة الخير .. وهالدوه انت اللي بتجيبه
- دمار : وتصير سلطان مدينة السلام ..

- دمار : عليك السلام .. (يتلفت ببله)
 الوزير : تعال هنيه ..
 دمار : وين ؟ ..
 الوزير : اوه .. خلك معاى معاى ..
 دمار : ليش تخاف بيه
 الوزير : انا وشلى صرت ابوك .. شاللى حادنى ؟
 دمار : امى .. وانا شلى اصير ولدك .. وشاللى حادنى ..
 الوزير : أمك ..
 دمار : لا تسب الام .. (بنوع من الاحتجاج)
 الوزير : اسمع .. دوا الاميرة .. محد يقدر يجيبه الا واحد .. اسمه حسن بن مرجان ..
 يطلع في هالزمان .. واحنا لازم ندور عليه .. ولين حصلناه .. تتبعه وتروح وراءه ..
 ومن يحصل لدوه .. تطب عليه وتعدمه .. وتأخذ لدوه وللأميرة انت تقدمه .. وتصير
 زوجها وسلطان مدينة السلام ..
 دمار : عليك السلام .. (يتلفت في شتى الاتجاهات)
 الوزير : (يضرب ابنه بانفعال ، حين يدخل الحاجب معلنا وصول السلطان)
 الحاجب : مولانا السلطان .. سلطان مدينة السلام .. (يقف الجميع ويدخل السلطان وقد
 بدت عليه الاحزان والغمم ، يمشي بخطوات بطيئة .. يجلس على كرسي السلطنة ،
 متفكرا ، الجميع في وجع ، يتسائرون ثم يبدد الوزير هذا الوجع بإشارة منه بالجلوس)
 الوزير : أسعد الله مولاي السلطان .. أتمنى ان مولاتنا الاميرة شمس .. خفت من مرضها
 .. والذ ان انا من اسبوع .. اسبوع ما نمت الليل .. حتى اسأل ولدى دمار ..
 موجدية يا دمار ..
 دمار : عيل من اللي يشاخر البارحة ..
 الوزير : دمار يدملك .. هاذى اولة البارحة .. قصدى .. يا مولاي ما عليك منه .. هاذى
 الا دمار .. يا مولاي .. انا قضيت هالليالي .. ابحت وانقب في الكتب والاسفار ..
 ادور وانبش أسباب اللي صار .. حتى اهديت الى سبب نم مولاتي الاميرة بنسبت
 مولاي السلطان جلال دام بهاء ..
 السلطان : شتقول ؟ .. حصلت السبب .. شنهر ؟ .. تكلم .. قول شنهر السبب ؟ ..
 الوزير : السبب يا مولاي السبب .. (مرتبكا)
 السلطان : (بلهفه) تكلم قول .. هيا اسرع تكلم .. ما تكلم .. (ينهره)

- الوزير : : حاضريا مولاي حاضرا .. (بنوع من النفاق) يا مولاي .. يا مولاي .. والله
اني قضيت هالليالي ..
- السلطان : (يقاطعه) عارف .. قولي السبب بدون مقدمات .. وشعرقت ؟
- الوزير : عرفت يا مولاي .. ان مولاتي الاميرة .. مسحورة .. (هرج بين الجميع)
- السلطان : مسحوره .. ومن اللي سحرها ؟ ..
- الوزير : ما درى يا مولاي ما درى .. بس اعرف ان دواها في بلاد بعيدة .. يسمنونها
.. مدينة الخير ..
- السلطان : في رين مدينة الخير هاذى .. حتى نرسل يجيبون لنا لدوا منها في الحال ..
- الوزير : يا مولاي .. بينا وبين مدينة الخير .. مسير سنين .. ويا ريت لدوه فيها بعد ..
- السلطان : شلون ؟ .. انت ليشرما تقول كلمة وحده ثابتة .. موتوك تقول لدوه في مدينة
الخير .. شاللي خلاك تغير كلامك .. اسمع يا وزير .. حدود كلامك واوجز ..
- الوزير : قصدى يا مولاي .. ان مدينة الخير فيها جزء من مفتاح سر لدوه
جزء .. ؟ ..
- الوزير : (متحمسا) نعم يا مولاي .. الجزء الثالث في مدينة الخير .. والاول فسي
البحار المظلمة اما الثاني .. ففي جبال النار .. عندما يكتمل مفتاح السر ..
يحصل على الدواء من جبال النار .. اللي يحكمها العتلاق (يهد بن ياثوم)
اللي لين برك على الواحد ابد ما يقيم ..
- السلطان : خلاص يا وزير شرار .. كلغناك باحضار الدواء لابنتنا الاميرة شمس .. ومثل
ما حصلت لنا السبب .. تحصل لنا لدوه ..
- الوزير : (مرتبكا) بس يا مولاي .. هاذى في بلاد ما يتوصل لها ..
- السلطان : تصرف يا وزير ..
- الوزير : اتصرف يا مولاي ؟ .. والله ويطه .. (يحدث نفسه)
- دمار : (يقترب من ابيه) وشكك بها لوردله الملى انت مب قدها ؟ .. يالله فجج نفسك ..
- الوزير : اسكت انت خلوني افكر واتدبر (في هذه اللحظة يدخل الحاجب معلنا امرا
ما) ..
- الحاجب : مولاي .. فيه مواطنين عند الباب .. عندهم شكوى .. يطلبون الاذن منكم ..
- السلطان : قول لهم مب ثارغ .. انا يكبي اللي فيني .. (تدخل المجموعة مستغيثة)
- مواطن : اغشنا يا مولاي .. وخذ حقنا من المعتدى ..
- المواطن : وما حصاتوا الا هالوقت لشكاويكم ..
- الوزير : روحوا الحين .. روحوا الحين .. مولانا السلطان متكرر .. تعالوا بعدين ..
بعدين ..
- المواطن : لكن يا جناب الوزير .. احنا جينا نستجير .. هالشيطان ما خلى لنا راحة

- ضرب عيالنا واعتدى علينا وعلى حلالنا .. ولا حد بقادر عليه .. اللي بينيه
ياخذه بالقوه .. ويا ويل اللي يطب في يده .. كلم لنا مولانا السلطان ..
يخلصنا من هالبلوى ..
- الوزير : قلت لكم السلطان هالايام مشغول .. خاطره متكرر .. ولا يحب احد يزيد كدوره
المواطن : السلطان متكرر .. وجناب الوزير ما بيخى سيساعدنا .. عيل احنا مالنا الا
نترك لبلا الله ونهاجر .. نروح ندور لنا على مكان امن واسلم ..
- الوزير : وليس هالكلام الحين .. قلنا لكم مولانا السلطان متكرر .. تعالوا بكره ..
وهرضوا امركم عليه .. ولا يصير خاطركم الا طيب ..
- المواطن : تعالوا يا جماعة تعالوا .. (تدخل مجموعه من المواطنين وهم معصوبي الرؤوس
ممزقو الملابس) شوف يا جناب الوزير .. شوف اشسوى فينا الشيطان .. شوف
الوزير : (بنوع من الانفعال) اى شيطان يا انت ..
المواطن : حسن بن مرجان يا جناب الوزير ..
الوزير : (مندحشا) من قلت ؟ ..
- المواطن : حسن بن مرجان .. ولد ام حسن .. اشتكيناه عليه عند امه كم مره بلا فائده ..
واحنا ما نقد ر عليه .. وانتو لازم تشوفون لنا دبره معاه ..
- الوزير : انشاء الله انشاء الله .. انشوف لكم دبره وهاذى الساعة لمباركه
السلطان : (ينتبه لهذه الضوضاء) وشعندكم يا وزير .. ما قلت لكم ما ابغى ازعاج ..
الوزير : بعد اذن مولانا السلطان .. اذا اسمحتوا لي بمعالجة هالمسألة محد بيكركم
ولا بيتر جنكم .. مولاي انا ..
- السلطان : (يقاطعه) خلاص خلاص اذننا لك .. خلصنا من هالازعاج .. ولا تنسى
تكيفك بامر الدواء .. اريد الجواب في اسرع وقت ..
(ينهض السلطان مغادرا ، يبقى الوزير لوحده متفكرا ثم يتجه للمواطن)
- الوزير : اسمع يا ..
المواطن : نعم يا جناب الوزير ..
الوزير : في وين قلت لي هالشيطان .. يعني الحين في وين هو ؟ ..
- المواطن : طاردناه لين المقابر .. انخرب بين القبور .. خلىنا عليه ناطور .. وجينا احنا
نشتكي .. بعد ما دخنا معاه .. الحقيقه احنا هالمره .. ناويين يا احنا
يا هو
- الوزير : خلاص .. تظمنوا تظمنوا .. لا يصير خاطركم الا طيب .. (ينادى رئيس
الحراس) يا كبير الحراس ..
- كبير الحراس : نعم سيدى ..
- الوزير : خذ معاك مجموعه من الحراس .. وروح مع هالمواطن الكرم الى المقابر ..
وتقبضوا على الشيطان ..

- كبير الحراس : (بفرع) الشيطان سيدي ؟
- الوزير : حسن بن مرجان .. قبضوا عليه .. وخلوه في السجن .. وخبروني في الحال
- كبير الحراس : حاضر سيدي (سيخرج مسرعا)
- الوزير : انتوروحوا الحين .. ولا يصير خاطركم الا طيب .. (اظلام)
- (حسن في زنزانه السجن ، يدخل الوزير)
- الوزير : اسمع يا حسن .. هاذي المرة الثالثة اللي احذرك فيها .. مولانا السلطان زعلان .. ومتكدر وايد .. متكدر على بنته المسكينة .. وزعلان من تصرفاتك واعمالك .. وهو امر باعد امك .. لكن انا طييت خاطره وطلبت منه .. يعطيك مهله شوي .. وقلتلته انك بتكون في خدمته .. ومستعد تنفذ الاميره شمس .. ويتجيب لها لدوه من بلاد الخير .. وشقلت يا حسن .. تكلم .. انت تحسب الموت .. تبقى الموت .. كلمه مني للسلطان يطيح راسك في الحال ..
- (بخيت) .. زين وامك .. امك المسكينة شد بنها ؟
- حسن : شلك انت في امي ؟
- الوزير : اخيرا تكلمت .. اسمع .. انا ما عندي وقت .. لانم اليم تقول لي .. بتنفسد اوامر السلطان وتجيب لدوه .. والا .. (يتوقف وكأنه تذكر شيئا ينادي احسد الحراس ، ويهمس في اذنه فيخرج وبعد نتره يدخل وخلفه ام حسن التي تهزول الى الزنزانه وهي تبكي) يا ام حسن .. نصحي ولدج .. مولانا السلطان زعلان وايد من عماليه .. وناوى عليه بالاعدام .. الا اذا نفذ اوامر السلطان .. وسمع الكلام .. تفضلي يا ام حسن .. نصحيه .. نصحيه .. (تقترب من ابنها وتخاطبه وهي غاضبة)
- ام حسن : حسبي الله عليك من ولد .. يا حسون غرلتني ولتتهمني .. فشلتني بين الناس .. وين اودي ويهي .. شاقول لهم .. حسون حرام عليك .. انا امك .. هالشكل زين تسوي فيني .. هالشكل زين يحبسونك ويغرلونك .. كل يوم هوشه وكل يوم شكوى .. ليس ما تصير ادمى .. ليس ما تصير خير مثل الناس .. ليس ما تموت واقتك منك ومن حنتك .. اذ يتني واذيت الناس .. (تنتحب)
- حسن : هم اللي يميلون على .. ولين طقيتهم صاحوا .. يعنى زين يخذنون على حصي .. ويعايروني ولد ام الباجله .. بس لاني يتيم ما عندي ابو ..
- ام حسن : يعمل الموت اللي خذ ابوك ياخذك .. قول امين يا حسن يا ولد مرجان خليتنسي ادعى عليك من الحره .. من النار اللي بلغها في جوفي .. يعنى الحين بسدل ما تريحني اتعبنى .. ما كاني امك .. انت ما في قلبك رحمه .. ما تخاف من الله ..
- حسن : يمه .. هم اللي يوءدونني .. وهم اللي يشتكون ..

- ام حسن : صير عاقل يا حسون .. وسو خير بدل الشر .. سو خير .. حق الله والعلايكه
والناس تحبك .
- حسن : انا اللي يطقني اطقه .. واللي يعايرني ارضه .. ولا على من احد .
- ام حسن : شاقول يا ربي شاقول .. تخلفتك بالله الواحد الاحد .. (مسترضيه) يمسه
حسن .. صير ادمي وريحني .. خلني اقضي باقي عمري مرتاحه .. انا ما عندي
اعطي هالناس اللي تطالب بحلالها اللي تكسره .. وهالناس اللي تعور اعيالها
.. يمه قول اتوب .. وخلصني اطيح على ريل الوزير .. اتشفعه خله يسامحك
.. يقول السلطان ناويلك هالمره شر .. لا .. يمه حسن .. قول اتوب ..
ولدي قول اتوب .. وخلصهم يسامحونك .. سو اللي بينفون لا تخالفهم .. لا تخليني
افقدك حسون .. انا من لي عقبك حسون .. يمه تعبتني غرلتني .. واى شاسوى
معاك .. شاسوى معاك .
- حسن : لا يمه تحملي تحبين ريل الوزير .. تحملي .. وهالدين اللي اشتكوا اعسرف
شاسوى فيهم .. خله اطلع من هالحبس .. اروج فيهم ان ما خليتهم يناطرون مثل
الدجاج ما اصير انا حسون .. بس خله اطلع .. (يصرخ) طلعموني من هنيه ..
طلعموني من هنيه ..
- ام حسن : تخلفتك بالله اللي عينه ما تنام .. وحلفت عليك حلقه ام .. يا حسون اذا ماتجوز
عن سو الفك .. ترى لا انا امك ولا انت ولدي ليم القيامه .. ولا ني براضيهم
عليك .. الا لين تصير ادمي .. وتترك عنك الشر والشطانه .. وتسوى الخير في
الناس .
- حسن : (مسترضيا) بس يا يمه الله يهداج .. هم اللي يعذبوني .. ويعايروني .. وانا
لازم ادافع عن نفسي ..
- ام حسن : (في حالة اجهاد) آه .. آه .. قلبي .. قلبي .. موتني يا حسون .. موتني
يا حسون وانا حيه .. اشقد تحملت منك وقاسيت .. صير مثل الاولاد الخيرين ..
اللي الله راضي عليهم .. ووالدينهم راضين عليهم .. اترك عنك الشيطان
واعماله .. بسك من الشطانه المبزينه .. وراك جذيه عذبتني ..
ود وختني .
- حسن : يمه الله يهداج .. سامحيني هالمره .. (يحاول الدنو منها فتصدّه) ..
- ام حسن : ماني مسامحتك .. ولا انا امك .. ولا تطاري اسمي على لسانك الا ليين
تصير عاقل .. وتصير ادمي .. تسوى الخير .. وتبتعد
عن الشر واعمال الشيطان .

- حسن : حاضريه .. انا ودي اسوي الخير بس شلون .. كل ما احب اسوي خير ينقلب
على شر .. شاسوي انا .. مره يمه واحد سبني وسكت عنه .. حذف على حصي
شكرو سكت عنه .. لكن يوم صدته ثاني يوم لخلخته .. (الام تمع دموعها
بحمره) انا شاسوي يمه موبيد .. ابني اسوي خير بس مبعارف .. شلون
اسوي خير يمه .. سامحيني يمه .. (يحاول تقبيل راسها فتزجره) .
- ام حسن : انا قلت لك لا انا امك ولا انت ولدي .. والله يصبرني (تخرج)
- حسن : يمه .. يمه .. ردي علي .. اعاهدج اني باصير زين .. وياحاول اسوي الخير
يمه .. (يبقى لوحده مهموما متفكرا) شلون اسوي خير .. علشان امي ترغسي
عني .. من وين اتعلم عمل الخير .. انا فتحت لقيت نفسي في الفرج .. يتيم
مالي ابو .. ربي يحايروني .. ويسموني ولد ام الباجله .. اقم احتسـر
واضربهم .. يشتكون عند امي اللي تزعل نفسها .. وتزعل علي .. انا شاسوي
يا ربي شاسوي .. ساعدني يا رب .. ساعدني اسوي الخير .. ساعدني
لطريق الخير حتى ترضى عني لي .. وترضى عني الناس (فجأة يدخل الوزير
الذي كان يتهمنت للكلام) .
- الوزير : اسمع يا حسن يا ولدي .. انت في يدك ان تموى الخير .. وتنال رضى ربك
ورضى امك ..
- حسن : (بلهفه) شلون ..
- الوزير : اسمع .. انت لانم تودي خدمة جليلة تستفيد منها الناس .. خذ مثلا الاميرة
النايه .. اكتشفنا انها مسحوره .. وعلشان يبطل السحر .. لانم نجيب
دواها من بلاد بعيدة .. من بلاد الخير .. فأنا اتول مثلا .. مثلا يعني ...
لو انك تبرعت وابديت استعداد لماذي الخدمة الجليله .. اللي فيها خير
لجلالة السلطان .. بنت السلطان الاميره شمس .. ها .. وبعدين
(اظلام تدريجي حتى يختفي الوزير وحسن) .
- السفـر
- (المشهد لقضاء خال الا من شجرة عارية .. يدخل حسن وقد انهكه التعب مسن
كثرة السير .. يجلس تحت الشجرة ثم لا يلبث ان يتمدد مسترخيا .. اظلام لفترة
وجيزة .. بقعة ضوء واسعة يبرز فيها طيف حسن وهو يردد هذه الاغنية بصوت
ولحن حزين)
- حسن : شيطان شيطان شيطان ما دري ليس شيطان
هالشكل حياتي دايما برحاتي
ما يوزني اى مكان
ولا يهمني الزمان

اكسروا خمر واشتموا غنمين

والناس تقول شيطان

اخوف كل انسان

مطروود في كل مكان ومحررم من الحنسان

وكذاب وجمبازی واكبرفتان

واهاوش وازارب واولاين كان

لاني شيطان

شيطان شيطان شيطان مادري ليش شيطان

معروف في كل فریج لا صاحب ولا صديج

يرضى يعني معي

ولا يفيد فيني راي

حبسوني وطقوني وجووني وفووني

ولا يوعون الا ي

وامي تعبت وي

مادري ليش شيطان مادري ليش شيطان

والله ابني اصير انسان

والله ابني اصير انسان

صدقوني يا اخوان

صدقوني يا اخوان

(تختفي الانعام تدريجيا يعود الى حيث كان ناثما تحت الشجرة)

بقعة ضوء اخرى واسمة يقف فيها شخصان يمثلان الخير والشر .

الشر : (يضحك ضحكة مجلجلة) شفت ياخير .. قلت لك منت بقدي .. ولا تقدر على

.. ولا على اللي اسويه .. هاك شوف .. هادي واحد من اتباعي .. ارييه

والعقبه مثل ما ابي ..

الخير : والنهايه

الشر : (يضحك) النهايه معروفه .. احول هالعالم كله شر .. اخلى الشر هو اللي

يحكم العالم .. اخلى القوي يقتل الضعيف .. والكبير يحكم لصغير .. ولا

يكون لك مكان في عالما .. (يضحك)

الخير : (بهدوء) وتفتكر بتنجح ؟ ..

الشر : بدون شك .. اتباعي كل يوم يزدون .. وعلى وياه الارض ينتشرون .. ولا تنسى

ياخير اننا الشر لكثير (يضحك بانفعال)

- الخير : الهداية والتوفيق بيد الرحمن .. وان الله اذا اراد شيئا .. قال له كن فيكون ..
- الشر : (يضحك بانفعال) .. انا الشر لكثير .. شوف يا الخير .. تطمش .. شوف هالحمل الوديع .. شوف هاللى تقول عليه ملاك طاهر .. انا خليته يفتن بين الناس .. ويهاوش فرج بفرج .. ويفرق صديق عن صديق .. كرهته عند الناس وكرهته عند امه .. وبعد ما شفت شسى ..
- الخير : مهما تسوى يا الشر .. اعمالك كلها فاسده .. ومحد يتبعك ..
- الشر : هاذ هو جد امك شوفه .. افزه فى يدى مسئل المحبس ..
- الخير : انت يتراوى لك .. الولد فعلا كان ينفذ اوامرك .. لكن صا سمعته وهسو يتسائل .. شلون يسوى الخير .. هاذى طبعا بداية الطريق الى الهداية ..
- الشر : انا اراعتك انه ما راح يهتدى ..
- الخير : وانا قبلت الرهان وانت الخطاسر .. الهداية من الرحمن .. وانا لك بالمرصاد ..
- الشر : انا واثق من نفسى ومن اتباعى .. ومثل هالولد ما يتغير .. نافع عليه من نسى .. انا الشر لكثير (يضحك عاليا) انا اتحداك ..
- الخير : وانا قبلت التحدى ..
- الشر : خوش زين .. عيل انا رايح اجيب مساعدى الضر (يضحك ويخرج)
- الخير : (بوجه كلامه للجمهور) سمعوا يا عيالى .. اللى طلع هذا الحين .. هذا هو الشر اللى يأمر بعمل الاشياء المبرينه .. لذلك كل ماتشوفونه يريد يسوى شى مبرز .. يعنى يحرك يده هالشكل (يؤدى حركة توضيحية) كلما تشوفونه يسوى هالشكل .. صيحوا عليه .. بس بس .. علشان تخربسون عليه .. وما تخلونه ينجح فى اعماله الشريره .. سامعين يا عيالى .. بارك الله فيكم .. والحين خلونا نجرب .. خاف تنسون والا شى .. خلونا نجرب .. وشبتسون لين شفتوه حرك يده بارزين .. من اقول ثلاثة تبدأون .. واحد .. اثنين .. ثلاثة (يؤدى حركة بيده) شاطرين .. عيالى شاطرين .. والحين لا تنسون اللى قلته لكم .. انه رايح اشوف الشريرين راج ..
- وشببىسوى .. (يخرج الخير وبعد فترة يدخل الشر ومعه مساعده الضر .. يقتربان من حسن المستغرق فى النوم الشر يقوم ببعض الحركات بيده الجمهور يصيح عليه (بس بس) وهو يحاول تهدئتهم وعندما لا يستطيع يحساول الهروب ثم يعود قائلا)

الشر : (للجمهور) عيالى العلوين ٠٠ عيالى لصفار ولكبار ٠٠ اقدم لكم مساعدى
الضر ٠٠ انا الشر لكشر وهادى الضر الابتر ٠٠ انا ادرى من قال لكم
تسوون جذيه ٠٠ محد الا الخير ٠٠ شوفوا يا عيالى ٠٠ ما عليكم من الخير
من الخير ٠٠ تحملوا تسوون خير ٠٠ سمعوني انا وطيعوني ٠٠ صبروا
زين ٠٠ سمعوني ٠٠ سكتوا ٠٠ يالله يا ضر ٠٠ تعال نروح ندور على الخير
وين راح ٠٠ علشان نخرّب عليه ٠٠ (يخرجان وهما بيديان استياها من
الجمهور الذى لم يتعاون معهما)

الخير : (يدخل وهو يلتفت كمن يبحث عن احد) مادري وين راح الشر ٠٠ المهم
افتكينا منه ٠٠ وهذه فرصه احاول فيها بعون الله ٠٠ مع حسن يمكن الله
يهديه لطريق الخير ٠٠ نسيت اقول لكم يا عيالى ٠٠ ان حسن ماراح يشوفنى
٠٠ الا لما يسوى الخير ٠٠ انتوبس اللي تشوفونى ٠٠ لانكم خيرين ٠٠
وتحبون الخير ٠٠ موجذيه ؟

(يتجه لحسن المستغرق فى النوم ويناديه ، حسن يسمع صدى الصوت العنادى ويتلفت فسى
شئ الاتجاغات)

الخير : حسن ٠٠ حسن ٠٠ اصح يا حسن ٠٠
حسن : (يستيقظ ويتلفت حوله) من ؟ من ؟
الخير : اسمع يا حسن بن مرجان
حسن : من اللي يناديني ؟
الخير : انا اللي انا ديك ؟
حسن : انت ؟ انت من ؟ وفى وين انت ؟ وليش ما اشوفك ؟
الخير : اسمع اللي اقولك عليه ٠٠ ويطل اذونك زين ٠٠
حسن : انت تبى تخوفنى انا ما اخاف ٠٠ اذا تبى تكلمنى خلنى اشوفك الريال
ما ينخش ٠٠ وبعدين انا ما عندي وقلت حق الغشمره ٠٠
الخير : انا ما تغشمر معاك ؟
حسن : عيل انت متفرغ وما عندك سالفه ٠٠
الخير : اسمع يا حسن يا ولدى ٠٠ اسمع الكلام اللي باقوله لك ٠٠
حسن : كلام ؟ وشلى بالكلام ٠٠ انا شبعنا من الكلام ٠٠
الخير : الكلام هادى نصيحه ٠٠
حسن : انا مو متفرغ حق نصايح ٠٠ انا متضايق وابى اقعد بروجى ٠٠
الخير : ليش يا ولدى ؟
حسن : مب شغلك ٠٠ قلت لك متضايق وبس .
الخير : ايه بسر قول يا ولدى ٠٠ شاللى مضايك ٠٠

- حسن : اقولك .. ليشر اقولك .. شتصيرلى وشاصيرلك ؟ .. تعرفنى اعرفك ..
 اسمع انت .. انا ما احبها السوالف .. روح فى طريقك احسن لك ..
 والا تره اطلعك لووين منخشر .. (يحاول البحث فى شتى الاتجاهات)
 الخير : الله يهداك يا ولدى ..
- حسن : (وقد نفذ صبره) انت ما تقول لى وشتبى منى .. اسمع صوتك ولا اشوفك
 اشتبى منى ؟ ..
- الخير : ابى منك تصير انسان عاقل ..
- حسن : (بفرحه ولهفه) عرفتك عرفتك .. انت امى .. نعم امى بس مغيره صوتها
 .. يمه والله باصير عاقل .. اعاهدج انى باتغير .. بس سامحينى ..
 وينج يمه .. يمه (يركض باحثا فى كل الاتجاهات)
- الخير : اسمع يا حسن .. انا مو امك .. بس ياسألك سؤال ؟ ..
- حسن : مب امى .. وعيل من تكون ؟ ..
- الخير : انا ما بيهم من اكون .. بس ازل جاوبنى على سؤالى ..
- حسن : (بنوع من الملل) قول ..
- الخير : انت ما تبى امك ترضى عليك ؟ ..
- حسن : (بلففه) نعم .. نعم ..
- الخير : خلاص .. اسمع كلامى .. واندا تريد امك ترضى عليك .. سواللى اقول لك
 عليه ..
- حسن : (بنوع من الرصيد) وشنهو اللى تقول لى عليه ؟ ..
- الخير : الخير .. سو الخير ..
- حسن : انت متأكد انك مب امى ..
- الخير : لا يا حسن انا مب امك ..
- حسن : بس كلامك مثل كلامها ..
- الخير : امك تحب لك الخير .. والكل يحب لك الخير .. وانت لا تسوى الا الخير
- حسن : اسوى الخير .. شلون اسوى الخير .. انا كلما حاولت ينقلب على شر ..
 وين الخير .. وشلون اسويه ؟ ..
- الخير : دور عليه ..
- حسن : فى وين ؟ ..
- الخير : دور عليه تعلقاه ..
- حسن : (يدور حوله) فى وين ؟ .. قول لى فى وين ؟ ..
- الخير : الخير فى كل بلد .. فى كل مكان وفى كل زمان .. هنيه وهناك .. فىك
 وفى كل حيوان ..

- حسن : فبنى وفي كل انمان ..
- الخير : وفي كل حيوان .. كل مخلوق الله سبحانه وتعالى جفل فيه الخير والشر .. للخير طريق وللشر طريق .. اللى يمشى على طريق الخير يوصل وينجح ويبلسخ كل ما يتمناه .. واللى يمشى على طريق الشر يجنى الضرر وما يتوفى فى مسعاه ..
- حسن : (متفكرا) يعنى كل مخلوق فيه خير وفيه شر .. ليشر ما يكون خير بس ؟
- الخير : حكمه الخالق سبحانه وتعالى .. الخير هو الخير .. والشر علشان نقيسه ونسلك طريق الخير .
- حسن : زين وشلون اعرف ان ذى شر .. وذى خير ؟ انا عندى مثل مثل ..
- الخير : بالعقل .. بالعقل تعرف الخير من الشر .. اسمى للخير وابعد عن الشر ..
- حسن : بس انا ما عرف اى واحد منهم .
- الخير : دور تلقى ..
- حسن : فى وين ؟
- الخير : استخدم عقلك .. استفيد منه .. دور على الخير فى بلاد الخير
- حسن : بلاد الخير ؟
- الخير : فى بلاد الخير ..
- حسن : وفى وين بلاد الخير .. وين هاذى لبلاد ؟
- الخير : دور عليها .. دور عليها .. (يخفت الصوت وتدخل مؤثرات غوثيه كبيهه لتغير المشهد فى هذه اللحظة يستيقظ حسن من حلمه فزعما يتلفت حوله)
- حسن : الخير .. الخير .. ادور عليه .. انا كنت احلم ولا حقيقة .. وين راج الصوت اللى يكلمنى .. وين راج .. اسمع يا لى كنت تكلمنى اسمع ..
- الخير : تعال .. محد يجاوب .. اكيد انا كنت احلم .. (يجلس مره اخرى تحت الشجرة وبعد لحظة يدخل الشر يتبعه مساعده الشر يقتربان من حسن ويدوران حوله .. الشر يقوم ببعض الحركات التأثيرية حول حسن)
- الشر : تحرك .. قوم .. طبع اوامرى .. تحرك .. قوم .. قوم ..
- الضرر : اشوفه معاند ..
- الشر : (وعومهمك فى حركاته الضاحكه) ما عليك منه .. ما يقدر يعاندنى .. انا الشر لكشر .. شوى وتشوفه ايسوى اللى يا بغيه .. قوم .. قوم يا حسن قوم
- الضرر : هو يسمع كلامنا اذا تكلمنا ..
- الشر : لا ما يسمع كلامنا .. بس اوامرى تنفذ فى صدره .. مثل الخيط فى الابرة ويسوى كل اللى اطلبه منه .. بعد شوى تطمشر .. شوف النتيجة بعينك ..

قوم ٠٠ قوم روح فتن ٠٠ قوم روح كشر ٠٠ خرب ٠٠ اضرب ٠٠ قوم يا حسن
قوم ٠٠

حسن : (يتحرك معتدلا)

الشر : (فرحا) شفت ٠٠ شفت يا لضر ٠٠ (يلتفت للضر الذي يبدو ولا عيا عنه
بالتطلع الى جهة اخرى) تكلم وشفيك ٠٠

الضر : عا ٠٠ شنهو

الشر : ما شفته ٠٠ ما شفته تحرك

الضر : (ينظر الى حسن) لا ٠٠ اللي اشوفه انه قاعد ما يتحرك ٠

الشر : لا تحرك ٠٠ وينى يوقف ويصايع او امرى لكن ٠٠

الضر : لكن شنهو ٠٠ ؟

الشر : لكن انت ما كنت متبته ٠٠ لو كنت متبته جان شفته ٠٠ وشفت قوتى اذا تبغى

اتعلم منى ٠٠ خلك معاى ٠٠ انتبه لكل شى ٠٠ طالع عيونى ٠٠ همدب

عيونى ٠٠ حياتى ٠٠ قرونى ٠٠ كل ما فينى علم ٠٠ تعلم يا لضر تعلم ٠٠

الضر : حانعر عى حاضر ٠٠ بس اللي اشوفه ان هالولد ٠٠ صار ما يطيعك ٠٠

الشر : عيسب تقول هالكلام ٠٠ عيب ٠٠ هالزعطوط ما يطيعنى ٠٠ ما عليك منسه

هاذى ولا شى فى يذى ٠٠ بس انت بطل عيونك زين ٠٠ بخلق فينى زين

خازرنى بها لعيون البلكه وشوف شاسون ٠٠ تعلم تعلم ٠٠ انا مدرسة ٠٠

شوف المحب (وهو يؤدى حركات بيديه) شوف الفن اللي اشويه ٠٠ تطمش

تطمش ٠٠

الضر : انشاء الله عى انشاء الله ٠٠ علمنى ٠٠ فرمنى ٠٠ خلنى اتخرس مسن

علمك خلنى اتطمشر ما دام بلاش ٠٠

الشر : (يقوم ببعض الحركات ويردد بعض العبارات غير المفهومة وهو يحرك اصابعه

ناحية حسن الذى بيد وعليه التفكير)

الضر : ما يتحرك ٠٠ عى ٠٠

الشر : اسكت انت ٠٠ وتول وراى اللي اتوله ٠٠ (يردد ان نفس العبارات المبهمة

حسن يحرك يده)

شفت يا لضر شفت ٠٠ حرك يده ٠٠ حرك يده ٠٠

الضر : وحرك ريله ورفس اللي جداه (بنوع من المبالغة والنفاق)

الشر : (يتوقف عن الحركات) اسمع يا لضر ٠٠ هالكلام نديه مبعلى انا ٠٠ انا علنتك

تفتن بين الناس ٠٠ يعنى تضر الناس ٠٠ تكذب تزيد تبالح ما عليه ٠٠ بس

مبعلى انا ٠٠

الضر : فى ذمتى شفته يرافس ريله ٠٠

الشر : اى ذمه ؟ يا لضر انا وانت ما لنا ذمه ٠٠ احنا شغلطنا اناذى الناس ورس ٠٠

تخرب العلاقة الزينه بين الناس الى يسويها الخير .. يعنى ما نخلي شى
زين فى هالدنيا .. فهمت .

- الضر : فهمت ؟ ..
- الشر : فهمت ظل .. على العموم .. انت شفته حرك يده ..
- الضر : نعم ..
- الشر : خوش .. واظنك قلت حرك ريسله ..
- الضر : لا .. نديج جذبه وزياده من عندى ..
- الشر : بس يمكن تكون صح ..
- الضر : لا جذبه عمى .. حبيت انا ففك ..
- الشر : زين يعنى بس حرك يده ..
- الضر : اينعم ..
- الشر : خوش .. هاذى يعنى .. بينى لك توتى .. وسيطرتى عليه .. شلون
اعجبك يا عمك ..
- الضر : تعجبني ونس ..
- الشر : فله والا مب فله .. (وهو يودى حركات غريبه)
- الضر : فله عمى ونس ..
- الشر : داهيه والا مب داهيه .. (نفس الحركات)
- الضر : (بيدو عليه التعب والملل) داهيه عمى ونس
- الشر : بعدك ما شفت شى .. انا باخليك تصوير بروفيسير فى البلاوى ولشرار ..
- باخليك اتدمر العالم كله وتخليه شرار .. وجر احمر ..
- الضر : (فرحا منتعشا) متى عمى متى .. انا متشوق حتى هالساعه متشوق ..
منك
- الشر : شلون ؟ ..
- الضر : قصدى تفتك متى عمى ..
- الشر : اشوه ..
- الضر : متى عمى متى
- الشر : اصبر .. اصبر .. اركد .. لا تستميل .. بعدك فرخ .. خلنى اخلص مسن
هالى جد امى ندى .. مادري شففيه ما يتحرك (يقوم ببعض الحركات)
- الضر : عمى يمكن البتارى خلصت ..
- الشر : بتارى اى بتارى ؟ ..
- الضر : بتارىك ..
- الشر : ها ؟ (محتججا)

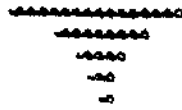
- الضرر : عمى بشارى قوتك .. قوتك ..
- الشر : اشوه .. اسمع يا الضرر .. انت بعدك ما عرفتى زين .. انا الشر لكشر ..
- قوتى فى البروفى البحر .. (يلتفت للضرر) انا ملاحظ اليوم ان افكارك غريبه .. متباعد .. ليكون تأثرت بالخير وافكاره اللى ما تنتظره ..
- الضرر : (نافيا بشده) انا .. انا .. لاعمى .. شالكلام ندى يا عمى .. انسا
- خادمك الامين خادمك المخلص .. تلميذك المتعطش لبلاويك .. واذاك ..
- الشر : (مفتخرا) هالشكل زين .. حد ما تقدر امدح فىنى .. صكنى بجم كلمه
- زينه .. لان الناس تذمنى دايم .. وتدعى على .. ومونا قصنى انت ..
- احنا لازم نكون قوه وحده ضد الخير .. لانه كل يوم يكسب .. (يتوقف)
- الضرر : (يستحته) شيسكب عمى ..
- الشر : (بانفعال) مب شغلك .. مب شغلك .. خلنا نشوف شغلنا مسسح
- ها الزعطوط .. (يقوم ببعض الحركات السابقة المضحكه والضرر يفعل مثله ..
- حسن يسعل فيفرح لذلك الشر) سمعته .. سمعته .. سعل .. سعل ..
- الضرر : ايه عمى بس ما قام ..
- الشر : (منزعجا) انت معاى ولا معاه .. السعله يا الضرر .. معناى حركة ..
- لانه حرك بلاعيمه .. يعنى حرك لحبال الصوتيه اللى فى بلاعيمه .. وهاذى
- بروحها انتصار لنا .. ان احنا حركنا حباله الصوتيه .. صح ولا مب صح
- .. و قول صح ..
- الضرر : (بطريقة تلقائيه) صح عمى ..
- الشر : (بارتياح) اشوه ..
- الضرر : (بتردد) لكسن ..
- الشر : (مقاطعا) بس بس .. خلنا نشوف شغلنا .. (يؤدى نفس الحركات المضحكه
- حين يدخل الخير فترتبك حركاته)
- الخير : انت للحين مع هالمسكين ..
- الشر : تصور يا الخير انى باشارة منى خليته يتحرك وينفذ كل اوامرى ..
- الضرر : (مصححا) حرك يده عمى بس ..
- الشر : (يقاطعه) اسكت اسكت .. لا والا زيد من ندى .. المعجزه الكبرى انى
- حركت حباله الصوتيه ؟
- الخير : حباله الصوتيهه .. ؟
- الضرر : اينعم سعل ..
- الشر : اسكت .. اسكت ..
- الضرر : عمى اساعدك ..

- الشر : ما بغى مساعدتك .. خلك ساكت .. لا تكلم الا لين طلبت منك ..
- الضر : زين عى .. سامحنى هالمرة .. خلاص انا باسكت .. ولا يا قول شى
- الشر : (يقاطعه) قلت لك اسكت .. اسكت .. (ينطق ببعض العبارات المبهمة
- فيصرخ الضر ويتلوى) خلاص قول اتوب ..
- الضر : اتوب عى اتوب ..
- الشر : (يغود للخير الذى مازال واقفا ينظر اليهما مبتسما) زين شكنا نقول ؟ ..
- الخير : كما نقول انك تضع وقتك بلا فائدة .. الولد خلاص فى طريقه للمداية ..
- الشر : عص عليك .. انا حركت بلاعيمه .. حركت حباله الصوتيه ..
- الخير : والله سبحانه وتعالى .. حرك قلبه .. وخلاه يحن للعمل الصالح ..
- الشر : مايصير .. مايصير .. انا تونى مخليه يسعل ..
- الخير : زين وشصار .. كل واحد يسغل متى ما يريد يسعل ..
- الشر : انا اتحداك يا الخير ان تخلى احد يسعل .. علشان تعرف قوتى .. شوف
- الحين .. انا ما طلبت من احد يسعل .. محد سعل .. (يسعل الضرفى
- هذه اللحظة فيغتاغر الشر - الضر يضع يده على فمه اشارة الى انه لم يتكلم
- بمارده لئلا يشفر فيخرجان)
- اه ياللى ما تستحق .. فشلتنى .. فشلتنى .. اوقف ..
- الخير : (يخاطب حسن الذى مازال جالسا تحت الشجرة) قوم يا حسن يا ولدى
- .. قوم واسمى للخير ..
- حسن : (مفاجأ بالصوت) .. عا .. هاذى انت مره ثانيه ؟ ..
- الخير : اينعم .. مره ثانيه .. وثالثه ورابعه .. انا معاك يا حسن ..
- حسن : معاى ؟ .. فى وين ؟ ..
- الخير : معاك فى كل مكان ..
- حسن : ياسلام .. اول مره احسن ان احد معاى .. طول عمرى وحيد .. حتى
- امى زعلت على .. وتبرت منى وخلتنى بروحى ..
- الخير : لا يا حسن انت مب بروحك .. الله سبحانه وتعالى هو اللى يركاك .. وامك
- ما تبرت منك .. امك بس زعلانه .. ولين سميت للخير .. امك بترضى عليك
- .. والكل بيرضى ويصادقك ..
- حسن : انا اللى يهمنى امى بس ..
- الخير : لا يا حسن .. امك وأصد قائك بعد
- حسن : تفتكر هالشكل ؟ ..
- الخير : بدون شك ..
- حسن : الناس ما يحبونسى ..

- الخير : الناس ما يحبون فيك الشر .. لكن يحبون الخير ..
- حسن : انا شاسوى .. شاسوى ؟ ..
- الخير : سو الخير .. تلقى الخير ..
- حسن : شلسون ؟ ..
- الخير : هاذى مهمتك .. عليك تعرف شلون تسوى الخير .. مع السلامه يا حسن (يخرج)
- حسن : اسمع .. اسمع .. شميك .. ياربي انا محتار .. محد يساعدنى .. محد يقول شلون اسوى الخير .. هاذى اسأله يقول لى دور عليه .. فى وبين ادور عليه .. من وين ابدأ فى اى مكان ؟ .. وين اروح ؟ ..
- (يقف محتاراً ينظر فى شتى الاتجاهات ثم يقرر التحرك الى جهة ما وقبل ان يخرج يردد)
- دوالاميره شمس .. بلاد الخير ..
- اذا سويت خير اى ترضى على .. ويكون ويكون لى اصداقاً .. (يفكر وهو يتحرك بقلقى) زين وين هاذى بلاد الخير .. الكل يقول بعیده .. بس من وين ابدأ .. وين طريقها .. والله ورطه .. والله حاله .. ان رجعت مدينه السلام .. قتلنى السلطان او الوزير لانى وعدتهم بلدوه .. وهاذى اللى يحاجينى .. يقولى سو الخير .. ايه ابى اسوى بس شلون .. شلسون (بأعلى صوته) استخدم عقلك .. نعم عقلى .. يعنى لازم افكر من اليوم ورايح .. شلون ادبر امورى .. شلون اتصرف .. العقل .. نعم عقلى بيهدنى لكل شى (يفكر قليلاً) انا لازم امشى فى هالطريق .. واشوف لوين يوصلنى .. توكلت على الله (يخرج) وبعد فتره يتبعه شخص متكبر هو ابن الوزير دمار)
- دمار : وراه .. وراه .. ابوى يقول هالشكل .. وعطاني هالخاتم السحري اللى يوصلنى لمدينه الخير .. بس وراه .. مبدامه .. وراه .. ابوى يقول هالشكل (يخرج مهزولاً)
- حسن : (يدخل مرة اخرى) انا مبعارف وين اروح .. تأذيت وياها لسالفه .. وين اروح فى هالبر .. (بنرفزه) ياه .. انا مالى الا اترك هالديس .. واترك الاولى والتالى .. وبلا .. الخير او بلاد الخير .. اذا اهتسم ما بيغونى مره .. انا ما ابغيهم عشر .. فى ستين داهيه (يخرج) فيسير خلفه دمار)
- دمار : وراه .. وراه .. ابوى يقول هالشكل .. (يخرج خلفه) (يدخل الخير وقد بدا عليه الحزن والاكتئاب ثم يدخل الشر وخلفه الضمر فرحين يضحكان بسرور)

- الشر : شتقول الحين ياخير .. شتندك من الكلام .. احسب .. هاذى البداية .. بعدك ما شعت شي .. انا الشر لكشر .. قلت لك لا تعداني .. يوزعني .. ما طعت ..
- الخير : المبرة في النهاية .. والسعيد اللي يضحك في الاخير ..
- الشر : قول .. قول من هالكلام الزين .. عبالك انا وايد يدش هاذى في نافوخسي .. هالكلام ذيه اللي جته زلابيه .. قواه حق ناس غيري .. قول هالنصايح والمثل والارشاد قول .. انت تبني من صوب وانا اهدم من صوب .. انت تبني اخلاص وصدق ومحبه .. وانا اوسوس واهدم كل اللي تبنيه .. لا واحب اقولك بعد .. عناد لك .. المواجهة من الحين ورايح بيني وبينك بتكون مباشرة .. يعني اشكوه والعين تره .. يعني انا مساعدى الضرر الابتر .. بترزز حق حسن في بعض الاوقات .. بنطلع .. يشوفنا ويكلمنا (بسخرية) ويمثل لاوامري .. واذا حببت انت تظهر بعد .. ما عندي مانع .. انا واثق من نفسي .. ومن التحدى .. ها شقلت ؟ زتك .. زتك وراى اشغال .. وراى مفغلين ينظرون وسوستي .. قول .. زتك
- الخير : (متأثرا حزينا) لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم .. الله على كل شي قدير حسن له ربه .. والله يهدى لما فيه الخير ..
- الشر : خلاص اثقتنا .. نظهر له في حياته .. ونشوف من الاقوى .. الخير والا الشر
- الخير : طبعها الخير عني ..
- الشر : عمت عينك .. شتقول ..
- الخير : الشر .. الشر ياعمي الشر
- الشر : اشوه .. صح الله لسانك
- الخير : ومن قال
- الشر : (للخير) باى .. باى .. باى باى ياخير .. مسكين تكسر الخاطر (يخرجان)
- الخير : انا لازم ما غلي حسن بروحه .. الشر بيسوى كل شي علشان ينتصرو يخليه يسوى شرانا لازم اكون معاه .. واسلعه على اعمال الخير .. انا الحين لازم اظهر له .. واخليه يشوفني .. بس ما راح اقول له انا من .. راح اظهر له في زى انسان عادى وانتو بعد يا عيالي ساعدوه (للجمهور)

الفصل الثاني



المشهد لطريق يظهر فيه الشر والضر وهما ينظران الى احدى الجهات
كأنهما يراقبان احدا .

الشر : ها . . بشر . . عساك شفت شي . . ما بين

الضر : للحين . . ما أشوف شي . .

الشر : بطل عيونك زين و طالع . . احنا سابقينه بمسافة صغيرة . . طالع زين

الضر : يمكن غير طريقة ١٠٠

الشر : شلون ينغير طريقه . . انت ما لاحظت ان انا بقوتي تميت اوسوس له . .

لين خليفته يسلك هالطريق . . شوفه ما بين . .

الضر : بين . . بين عني . . اشوفه ياي صوبنا . .

الشر : ما قلت لك . . اسمع الضر . . انت حافظ دورك زين . . تحمل تنسى . .

الضر : لا عني . . انا حافظ زين . . اعتمد على . . اعجبك عني . .

الشر : ايه زين . . حظ بالك زين اما زين . . يالله يالله

(الضر يسقط كيسا مليئا بالنقود ، و ينتظر قليلا وعندما يدخل حسن و يدنو

منه يتحرك خارجا ، حسن يلتقط الكيس و يفتحه و يرى ما به من نقود ذهبية

فيفرح بها ثم يلتفت يمينا ويسارا ، و يجلس متفكرا . . الشر يقوم ببعض

الحركات التي تحدث على اخذ الكيس والخروج به) .

الشر : (وهو يودي حركات) اخذه . . اخذه . . هاذي مال حلال . . لقيه

محمد به ما ترجع الابرصيه . . ومحد منكم في جيبه روبيه . . (يضحك) اخذه

يا حسن وروح . . روح . . روح . . (حسن يفكر قليلا) روح واللسي

يسلم امك . . روح لا تفشلني جدام الضر . . روح . . اخرج . . كواوت . .

(حسن يخرج يضحك الشر منتصرا ثم يدخل الضر)

الضر : ها عني . . شلون . . خذ الكيس وراح

الشر : ما قدر يقاوم . . محد يقدر يعصي امرى . . وا قدر يقاوم وسوستين تمت

عيونه تزوهق . . وخذه وراح . . وبعدك ما شفت شي . . انا الشر لكشر . .

(يضحك حين يدخل حسن ، و يقترب من الضر حيث يظنه انسانا عاديا

فيعيد له الكيس)

حسن : السلام عليكم

الضر : (يلتفت مبهورا) ها . . ١٢٠٠

- حسن : اظنك ادور على شي ضاع منك ؟
- الضر : (مرتبكا) ها .. ضاع مني شي .. شنهو يعني ؟
- (الشر يقوم ببعض الحركات كي ينبه الضر الى الانكار دون فائدة)
- حسن : يعني كيس فيه شي ..
- الضر : كيس فيه شي .. شنهو يعني هالشي .. انا ما درى شنهو !!
- الشر : (يقوم بمحاولات لحثه على الانكار) قول لا .. كيس الذهب .. قول
- الضر : كيس الذهب .. (الشر يخبط على راسه لخيبته)
- حسن : نعم كيس الذهب .. تفضل كينك .. (يعيد له الكيس)
- الضر : كيسني نعم كيسني مالي .. ذهبي .. نعم ضاع مني كيس فيه ذهب
- الشر : لعنة عليك .. زطي .. ما شفت خير .. قول له مب لك
- الضر : هو اكيد مب لك ؟
- حسن : لا .. انا لقيته عنيه .. بعد ما مشيت انت .. وتبعتك لكى ما شفتك ..
- هاذى مالك وعده ..
- الشر : قول له .. اخذه مب مالي .. قول له اخذه مب مالي .. احسنت
- الضر : احسنت يا حسن .. هو مالي ولي
- حسن : (مستغبرا) وشلون عرفت اسمي .. شلون عرفت ان اسمي حسن ..
- الضر : (متلعثما) ها .. شلون .. (الشر يضربه على ظهره)
- الشر : قول له احسنت وبس
- الضر : بس هالشكل .. ما دام قلت لك احسنت لازم تكون حسن .. او حسين .. او
- حسن او احسنت .. بس (حسن يتركه ويخرج)
- الشر : مالت عليك حتى مالت عليك .. احنا نبغي نصيده صادنا .. نبغيه ياخذ
- الكيس .. تقوم انت و لاخذ منه .. غبي غبي .. طول عمرك غبي ..
- الضر : هو اللي رجعه لي .. هو اللي عظامي ايه .. افشله .. تبغيني افشله متعب
- نفسه مسكين و مرجع حلالنا افشله .. هاذى جزاه ..
- الشر : (مختددا) آى آى واى .. شاسوى فيك .. احنا مسويين هالشكل علشان نخليه
- ينحرف .. علشان نخليه ما يسوى خير .. يعني يصير من جماعتنا .. يسوى
- شر .. شيسوى ؟
- الضر : شر .. زين جان قلت جذيه من زمان .. انا شد راني ؟
- الشر : انا من هاللي بلاني بك
- الضر : انت عمى ..
- (الشر يهجم عليه ويوسعه ضربا ، حين يدخل الخير ميتسما)

الشر	: يس الحين عرفت ليش الزعاطوط رجع الكيس .. انت ورا ما الشى
الخير	: الله اللي هداه
الشر	: زين ما عليه .. انا وراه والمزمان طويل .. امش يا لضر .. (يخرجان)
الخير	: انت متعب نفسك .. (يخرج خلفهما ثم يدخل دمار مبرولا)
دمار	: وراه .. وراه .. ابوى يقول هالشكل .. (يخرج ثم يدخل الشر وخلفه الضر)
الشر	: اسمع .. تحمل هالمرة تخرب علي .. تحمل تضرني
الضر	: لا عسى الشر .. انا تلميذك النجيب .. انا صنع يدك .. شلون اضرك
الشر	: دمار يدملك .. محد مفشاني الا انت .. محد بيخليني اصير بشي آدم
	الا انت .. انا خايف اموت و يموت الشر معاي .. اغنيوك انتيه حتى نفسك
	تعلم مني .. تعلم مثل ما تعلموا اليهود والامريكان والروس .. شوفهم
	شلون نافعين نفسهم .. ذريه صالحه في الشر .. قارين العالم وخزينه
	ومستأنسين
الضر	: (باستسلام) حاضر عسى .. حاضر .. انا يصير احسن منهم
الشر	: بتصير دل في عيونك .. طالع الطارح بس طالع .. شوقه جان وصل
الضر	: (ينظر للخارج بحركات مضحكة) وصل عسى وصل .. اروح الاقيه ..
الشر	: لاقاك جنى يصروعك .. سواللي قلت لك عليه .. وتحمل تغلط هالمرة
	قاسم ؟
الضر	: قاسم ..
الشر	: قاسم طل .. قرب .. قرب .. شوفه قرب ..
الضر	: (يتنظر للخارج مرة اخرى بنفس الحركات) قرب عسى قرب .. ما باثي الا شوى
الشر	: زين انا بسوى روحي ميت .. يعني كصيصو .. وانت تحمل تنسى او تغلط
	اثره انا هالمرة بينت نفس له .. يعني بشوفني .. عليك بالركاده وعن الغلط
	لا نروح ملح ..
الضر	: ابشر عسى .. موت ولا تهتم .. هالمرة باعجبك .. باسوى الفتك .. يالله
	موت عسى .. فنقش .. خليه تدالع روحك .. الى نار جهنم
الشر	: (محتجبا) شناوى على ..
الضر	: قرب عسى قرب .. (في محاولة للخلاص منه)
	(الشر يتمدد على الارض دون حراك .. يجلس الضر بجانبه يفتش في ملابسته
	يدخل حسن و يفاجأ بالموقف فيقف متسائلا)
حسن	: خير .. وفيه ؟ عسى ما شر ..
الضر	: ابدا صديقي مات .. وجالس ابوقه .. ما ودك تبوق معاي .. حياك ..

- حسن : (مستغنيا) صديقك وتبوقه ٠٠ هاذى مومعقول ٠٠ انت اكيد مجنون
قولي وشصار ٠٠
- الضر : اقولك ٠٠ احنا اتمين تجار ٠٠ كا قاصدين المدينة ٠٠ هجموا علينا اللصوص
ونهبوا اللي عندنا ٠٠ وطقوني انا وقتلوا صديقي وهربوا ٠٠ عدل عي ٠٠
(يخاطب الشر)
- حسن : (يرأف له) مسكين الصدمه وايد مأثرة عليه
الضر : اقول ٠٠ ما ودك تبوق ٠٠ عنده فلوس فله ٠٠
- حسن : لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ٠٠ اهدأ انت الحين ٠٠ وقولي
ليش قتلوا المسكين
- الضر : قلعتة ٠٠ يستاهل ٠٠ وشله بهم ٠٠ بيغني يسوى روحه شجاع ٠٠ خايف
على فلوسه قتلوه ٠٠ في ستين
- حسن : (مواسيا) لا يلاشي ٠٠ هاذى صديقك ٠٠ يعني مثل اخوك
الضر : هاذى اخوى ٠٠ هاذى مستعبدني ٠٠ امل عيشتي مظفرتي ٠٠ يعاملنسي
مثل الشدام ٠٠ زين اللي مات فكاك منه
- حسن : لا ٠٠ لا تقول هالكلام ٠٠ المسكين الحين مات ٠٠ واحنا لازم نذكر
محاسن موتانا ٠٠ احنا لازم نتصرف الحين ٠٠ لازم ندور له مكان ندفنه
فيه ٠٠
- (ينظر باحثا عن مكان مناسب)
- الضر : وشله ندفنه ٠٠ ليش ما نحرقه ونفتك منه ٠٠ (الشر ينشف لسماع هذا
الشعر) هاذى ما يسوى قبر ٠٠ هاذى مال نار حامييه ٠٠
- حسن : لا تقول هالكلام يا اخي ٠٠ الله ما يرضى بهالشي ٠٠ احنا لازم ندفنه
ونقرا على روحه الفاتحة ٠٠ ونتشفع له عند ربه
(الشر ينشف مرة اخرى)
- الضر : هاذى ربما يشفع له ٠٠ طيعني وغلنا نحرقه ٠٠ ونبد رماده في الهوى
حسن : لا يا اخي ٠٠ احنا لازم ندفنه ٠٠ شيله معاي نوديه هناك ونحفر له قبر ٠٠
وندفنه ٠٠ والله يرحمه برحمته
- الضر : على كيفك ٠٠ انت ما اطيع ٠٠ يالله نشيله
(يحمله الاثنان ويخرجان به ، يدخل الخير وهو يبتسم ابتسامه لها معننى)
- الخير : احسنت يا حسن ٠٠ هاذى العمل الصالح الثاني ٠٠ بارك الله فيك وهداك
لعمل الخير الاكبر ٠٠ (يحس بحركة ما فيجلس على الارض يثن طالبا الفاء)
آه ٠٠ آه ٠٠ ماي ٠٠ ماي ٠٠ عطشان ٠٠ (يدخل دمار ممرولا يتوقف
قليلًا بقرب الخير وينظر اليه ثم يمرول خارجا) ٠

- دمار : وراء .. وراء .. الجوى يقول هالشكل .. (يخرج ثم يدخل حسن و يتوقف
عند الخير الذى فى هيئة انسان عادى)
- حسن : (بمطفئ و حنان) اشفيك يا بيه .. ؟
- الخير : عطشان يا وليدى
- حسن : (يحسب جوعا من الماء) تفضل اشرب يا بيه
- الخير : (بعد ان يرتشف قليلا) اسمح لي يا وليدى .. شربت عنك الماء كله ..
- حسن : ما عليه يا بيه .. انت عطشان .. والله بيرزقنا من خير .. عساك الحين
بخير
- الخير : انا بخير يا وليدى .. بس ما قدر اقوم .. والشمس حارة .. وانا مثل
ما تشوف .. ريال شايب ما قدر اتحرك
- حسن : انا اساعدك يا بيه .. والله يقدرني ان اسوى فيك الخير .. تبغي اوديك
مكان معين ؟
- الخير : لا يا وليدى .. بس عطني هناك .. والله يجازيك خير
(حسن يحمل الرجل الى جهة الظل)
- حسن : زين هنيه يا بيه .. ودى يا بيه اخدك .. بس وراى مسير طويل .. ومثلك
من يسامح ..
- الخير : مسموح يا وليدى .. وكبر الله خيرك ..
- حسن : زين يا بيه اترخص ..
- الخير : اسمع يا وليدى خذ معاك الفقرة هدية مني .. تسليك و تواسك .. ز
ويمكن تفيدك لما تواجهك مشكلة .. قول لما ساعديني يا فرارة الخير
وهي تساعدك
- حسن : (دون مبالاة) مشكور يا بيه .. مع السلامة (يخرج)
- الخير : مع السلامة يا حسن .. الله يوفقك للخير .. (يخرج)
- دمار : (يدخل مبرولا) وراء .. وراء .. ابوى يقول هالشكل .. (يخرج ثم
يدخل بعد فترة الشريطارد مساعده الضر وعندما يستكمل يقوم بضربه)
- الضر : آى .. آى .. اتوب .. اتوب .. اشسويت انا اشسويت
- الشر : اشسويت .. شتيفي تسوى اكر ما سويت .. تدفنى يا الملعون .. تدفنى
وانا حي .. لا و تقول له نحرقه .. يقولك حرام .. تقول له نحرقه ..
- الضر : يعني زين لو حارقني الحين .. انت تحرقني منه و نار جهنم تحرقني فسي
الاخرة .. (يزيل التراب العالق بملابسه من اثر الدفن)
- الضر : انت قايل لي ان اغرقه .. واخليه ييوق .. يعني يرتكب الشر ..
- الشر : يرتكب الشر بس ما يحرق الشر اكثر .. قلت لك مسوى روجي ميت بس مو ميت
صحيح .. قلت تخليه يسرق معاك اللي في جيبي .. مب تدفنونى .. زين

- اللي يات على دقان .. اما لو طايحك و حارقني ..
- الشر : جان فله ..
- الشر : شلون ؟ ..
- الضر : جان و عقه على و عقه ..
- الشر : و عقه تو عقهك و لا يفجك منها فجاج .. انا ما درى شاسوى فيك .. اعضك ..
- اقرصك .. انتفك .. احرقك مثل ما بنيت تحرقني ..
- الضر : لا عى .. اتوب .. اتوب .. خلاص ما غلط مرة ثانية ..
- الشر : انا ما درى انت معاى والا معاه
- الخير : (يبرز لهما) الله معاه .. و هو اللي انجاه من الاعيك
- الشر : (منتفضا) بس .. بس فمحت .. انا اقول ليش الحسبة صارت غلط
- (اظلام)
- (نفس العشد الشرو والضر)
- الشر : اسمعني هالمرة .. وبطل اذنوك زين .. واقفح حواسك معاى .. واشرب معلوماتي مثل ما تشرب المعاي .. هالمرة .. ما بيقلت منها .. (يضحك بانفعال)
- اسمعني زين .. وانتبه لي زين اما زين ..
- الضر : حاضر عى .. حاضر ..
- الشر : اسمع يا الضر .. احنا الحين عالخطوط ما ينقدر عليه .. لانه عنده فرارة الخير اللي عطاها اياها الخير .. احنا لازم نتحايل عليه .. ونبوقها .. او نخربها
- واحنا طبعنا ما ينقدر على ماشي ..
- الضر : والعمل .. يعني خلاص انتصر علينا ..
- الشر : لا ما انتصر علينا .. انا الشر لكسر ..
- الضر : وانا الضر لا بتر ..
- الشر : مالت عليك .. انت ما فيك الا فشارك .. اسمع .. احنا الحين جريب من ديرة المسحورين .. و هالديرة ما نقدر ندخلها ..
- الضر : ليش ؟ ..
- الشر : ليش شنهمو ؟ ..
- الضر : ليش ما نقدر ندخلها .. نخاف مثلا ..
- الشر : طول عمرك ما بتقدم .. المدينة ذى مسحورة .. كدخلها شنسوى .. بعيين ذى مدينة الخير .. خارجة عن حدودنا .. و شلنا بهم كلم مسحورين ..
- الضر : ليكون عى انت اللي ساحرهم
- الشر : وع .. انا كهو اسحرهم .. انا شغلتي اوسوس بس ..

- الضرر : تبغي الصبح عني .. انت مبكرو .. دام هالزحاط هاندي قاصر عليك ..
وملعوزك لعوازة ..
- الشر : بس انطم والا الحين سويتك ذبانه .. (يقوم ببعض الحركات التي لا يهتم
لها الضر) بس .. بس كسرت خاطري .. سامحتك .. سامحتك ..
- الضرر : (دون مبالاة) وشعليه ؟ ..
- الشر : ما ياسويك ذبانه
- الضرر : اشوه ..
- الشر : اسمع يا ضرر .. انا اقول ما دام احنا جريب من ديرة المسحورين .. يعني
جريب من ولد عني يهد .. حارس جبال النار .. اشرايك لو نسير عليه
ونحسب على خشمه .. ونخليه يساعدنا على اللي احنا فيه ..
- الضرر : خوشت كلام يا عني .. وفي نفس الوقت نرتاح شوي متن حنتك
- الشر : شلون ؟ ..
- الضرر : قصدي .. نرتاح عني من هالسافة ..
- الشر : انا ما ارتاح ولا يهدى لي بال .. الا لين انتصرت على الخير .. انا وراه
وراه والزمان طويل .. انا الشر لكشر .. (يضحك) يالله نروح صوب ولد
الحم .. الحطاق يهد بن ياثوم .. اللي لين برك على الواحد ابد ما يقوم
(يخرج جان - اظلام)
- صوت الراوي : ومرحسن في طريقه الى مدينة الخير بتوفيق من الله وبمساعدة الخير وفسارة
الخير وبدون ما يدري بالمسافة اللي قطعها .. ببلدان كثيرة .. فسي
المستقبل بيكون بها هالاسماء .. (تظهر صورة سلايد للدول العربية على
لوحة جانبية مع بعض التعليق ان تطلب الامر)
(الشهيد للمدينة المسحورة جميع اهلها مسحورين متجمدين في مواقعهم ..
يدخل حسن ، ويتفقد المدينة متعجبا لهذا الامر وبينما هو جالس يتفكر
في الامر .. يدخل عليه الخير متكر في هيئة رجل عجوز يقترب من حسن ويسلم
عليه)
- الخير : السلام عليك يا حسن
- حسن : وعليكم السلام .. (متعجبا) شلون عرفت اسمي ؟
- الخير : اسمك يا ولدي مقدر لانقاذ هالمدينة .. وتحرير اهلها من البلوى اللي هم
فيها
- حسن : (باستغراب) بلوى
- الخير : نعم .. بلوة هالديرة .. ان كل اهلها مسحورين ؟ ..
- حسن : مسحورين ؟ ..

- الخير : نعم : قدره ربك وقضاه .. ان هالمدينه مسحوره من تسعة عشر سنة ومحمد
بيخلصها من بلواها ومحنها بعون الله .. الا انت حسن بن مرجان ..
- حسن : (متعجبا من هذا الامر) بس اسمعنى انا اللي اخلصها بالذات ... وبعد
تستعشر سنه .. شى غريب وعجيب ..
- الخير : هاذى المقدريا ولدى .. ان المدينه ما تتحرر الا بسمى منك .. وبعد
تستعشر سنه .. تجميعها من بلاد بعيد .. وتنتصر على اللي سحرها ..
- حسن : ومن اللي سحرها ..
- الخير : اللي سحرها ملك البحار المظلمه .. يسمونه زفره .. محمد قدر عليـــــــــــــــــه
او قهره .. اللي يغضب عليه ويظالعه .. يحوله الى شى مسحور .. وصن
تستعشر سنه .. غضب على هالمدينه .. وحولها مثل ما تشوف .. لكن الله
سيحانه وتعالى .. قدر لها الخلاص على يدك .. انت الوحيد اللي بتقهر
زفره .. وترجع الفرحة لها المدينه وأهلها ..
- حسن : (متسائلا) تستعشر سنه مسحورين يعني عايشين ولا بعاشين .. شلون
هاذى يصير ..
- الخير : ربك رحيم ، ويخلقه عليم .. ولكن شى حساب ..
- حسن : طيب وشلون اقدر اساعدها لمدينه .. وشلون اوصل للبحار المظلمه ؟
- الخير : بالعقل والحكمه والتدبير .. استخدم عقلك وسو الخير .. (يختفي)
- حسن : (متفكرا) اما هاذى مصيبه .. اخلص من ورطه واطب في ورطه .. انا خله اول
اوصل مدينة الخير .. وبعدين يصير خير .. وين اروح الحين .. وشلون
اوصل لزفره .. وشلون اعرفه .. والله حاله ويا هالمشكله ..
- (يجلس حائرا متفكرا ، يخرج من جرابه المعلق على كتفه شيئا ما لياكلـــــــــــــــــه
فيرى الفراره ، يأخذها ويخاطبها ، سمعي يا فراره .. انا الحين نـــــــــــــــــسي
مشكله .. مبعارف وبين اروح او من وين ابدأ .. كل ما الاقي احد .. واسأله
شلون ابدأ وشلون اتصرف .. يقولى .. استخدم عقلك .. انا الحقيقه عقلـــــــــــــــــي
توقف صرت حاير مبعارف شى .. ولا بمعارف شلون اتصرف .. مدينه مسحوره
من تستعشر سنه .. تظهر لي في طريقى .. وبطلع لي شايب من هالمدينه ..
يقرر ان انا اللي باحررها من سحرها .. عاد هاذى معقول ..
(يتوقف قليلا وي فكر) طيب ليش مو معقول .. خله افكر شوى .. مدينه مسحوره
من تستعشر سنه .. يعني قد عمرى .. وانا طالع لمدينة الخير .. ونساوى
خير قد ما اقدر .. علشان امي ترضى علي .. اياقيني شايب ويهدينيـــــــــــــــــي

هالفراره .. ويقول بتساعدك .. ويظهر لي شايب ثاني هنيه .. ويقول نفس
الكلام اللي قاله الاولى .. الحقل والحكمة والتدبير .. استخدم عقلك .. وتدبر
.. يعني مطلوب مني اتصرف بروحي .. (ينظر للفراره ويبتسم) سمعي يا فراره
.. انا هالمشكلة ذى بتدوخني .. وانتى يا فرارة الخير .. اشوف ما منح خير
تساعديني بروح تبين مساعده .. الاحسن اخليج في هالمدينه .. يمكن
يتسلى بيج الشايب .. ويفرح نفسه .. (يقذف بها جانبا وينظر اليها مودعا)
الوداع يا فرارة الخير واسف انى رفضت هديه من الشايب الاولى .. لانه ضحك
علي .. قولها تساعدك لين صابتك مشكله .. هذا انا الحين في مشكله ..
يالله ساعديني .. ساعديني يا فرارة الخير .. (يضحك وقبل ان يتحرك ..
تسمع ضوئا وموترات تشبه البرق ثم يظهر مكان الفراره شخص على راسه فراره ..
حسن يفرع لهذا الموقف الغير متوقع)

- الفراره : السلام عليك يا حسن .. امرانا بين ايديك
حسن : (مذهولا) بسم الله الرحمن الرحيم .. من انت ؟
الفراره : لا تخاف يا حسن .. انا فرارة الخير .. انت دعيتني وانا لبيت .. قول اوامرك
البيها لك في الحال ..
حسن : فرارة الخير .. ؟ انت القزواو اللي قطيتها ..
الفراره : نعم .. لما طلبت اساعدك حضرت للمساعدة ..
حسن : الحمد لله .. شكرا لك يا رب .. شكرا لك يا عمي الشايب ولك يا فرارة الخير ..
الفراره : اكيد تبغى تعرف مكان زفره ملك البحار المظلمه .. علشان تحرر المدينه
المسحوره ..
حسن : (بلهغه) اينهم .. اذا الله وفني وقد رت على هالشي .. وتحررت المدينه
.. ما بنسى لك هالجميل ..
الفراره : توكل على الله .. وبالحكمة والتدبير بتقدر على عمل الخير .. وانا باخذك الى
البحار المظلمه .. وباساعدك على زفره ، وتحرير المدينه انشاء الله لكن قبل كل
كل شي .. اسمع مني هالنصيحه .. انت ما بتقدر على زفره .. الا بالحيلى
والتدبير .. ومهما يكون .. تحمل يا حسن تطالعني عيونه او تأكل او تشرب
معا .. تره يسحرك ويروح تعبك بلاش ..
حسن : انشاء الله ما يصير الا الخير ..
الفراره : يالله يا حسن .. توكل على الله وحط يدك في يدى .. وقول يا خير ..
حسن : (يضع يده في يد الفراره ويقول) يا خير .. (موترات ضوئيه يختفي على اثرها
حسن وفرارة الخير .. ثم بعد فترة يدخل دمار يتلفت في شتى الاتجاهات)

دمار : وين راج ؟؟ اي صوب راج ؟؟ منيه .. منيه .. (يشير الى الجهات)
 انا وشعلي .. وراه .. وراه .. ابوي يقول هالشكل .. (يخرج) ..
 (اظلام)

// قاع البحر //

(المشهد لقاع البحر حيث يجلس زفره على كرسي صمم على شكل صدفة
 كبيرة الاسماك من حوله يتسارعون لخدمته ويأتمرون بأمره)

زفره : سمعوا يا اسماك .. ويا حيوانات البحر .. بعد شوي بيكون بينا غريب لا هو
 صديق ولا هو حبيب .. تجراً ووصل الى اعماق المملكة .. غشيم ما يدري انسي
 باهلكه .. وبحيلة سحري باغتريكه .. سمعوا .. مسكوه .. وبين يدي حضروه ..
 خله اشوقناوين غروره .. يبغي يحرر المدينة المسحوره .. (يضحك بفرور) ..
 انا زفره ولد لوجره .. محد يتحداني الا واسحره .. عدل لومو عدل ..

الاسماك : (بصوت واحد) عدل يا زفره كلامك كله دندره
 زفره : انا زفره ملك البحار المظلمه .. بالحيله والجميزه اللي يتحداني اعدمه .. عدل
 لومو عدل ..

الاسماك : عدل يا زفره عدل يا زفره .. كلامك كله سندره ..
 زفره : انا زفره وشفتوا شسويت في الناس .. بيم تحدوني سحرتهم بالظلماس عدل لومو عدل
 (في هذه اللحظة تدخل مجموعه من الاسماك التفتاد حسن ومن خلفه القلاره ،
 يقفون به امام زفره .. الذي يتمن فيه مليا)

الاسماك : مولانا زفره .. قبضنا على بني الانسان اشكره .. عند مداخل الاعماق ؟

زفره : وين القائد هامور ..

ق - هامور : نعم مولاي ..

زفره : قوللي يا هامور .. هل قاومكم ؟ .. هل صاركم ؟ .. او عضكم ؟ .. تكلم ..

ق - هامور : لا يا مولاي .. عندنا قبضنا عليه .. ما قام ولا سام .. ولا سوا اي حركه

زفره : يعني ما نبر عليكم .. او تعد يلبط ..

ق - هامور : لا يا مولاي .. صدناه نشاع ..

زفره : ما صدق .. يعني بلع اليم بلا مقاومه

ق - هامور : نعم يا مولاي ..

زفره : ما صدق ؟ ..

ق - هامور : يعمل تسد نغانيفي اذا اكذب عليك .. يعمل ينتفخ بطني اذا ما اقول
الصبح

زفره : بسك عن الحلف يا هامور - مصدقك .. مصدقك .. عيل مثل ما تقول ..
استسلم بلا مقاومة ؟

ق - هامور : نعم يا مولاي

زفره : ايه .. الخوف يقطع اليوف .. زين .. هل كان بروحه والا معاه احد ؟

ق - هامور : حشو يا مولاي .. ما كان معاه احد .. لو كان احد معاه جان صدنا عم
حلالى ..

زفره : (يقترب من حسن الذى يصد عنه جانبا متحاشيا النظر في عينيه) ها يا بني
الانسان .. اشوف غرورك وصلك الى الاعماق .. تجرأت ووصلت مملكتي ..
الى الاعماق المظلمة .. ما كفاكم البحار والمحيطات .. ما كفاكم سرقة
خيرات مملكتي ورعاياي .. تاخذون المحار وتستخرجون اللؤلؤ .. قلنا
ما عليه .. خميتوا الرمل ونكتوا الفشت .. قلنا ما عليه .. صيدوا فسي
رعيتي الاسماك قلنا ما عليه .. وناك طالع في لوحة المستقبل .. (تظهر
صورة سلايد على الشاشة لمعدات التنقيب عن البترول) المستقبل عندنا
يقول .. ان بني الانسان بينقب عن البترول في وسط البحار .. ما كفاكم
كل هاذى .. جاى الى مملكتي متسلل .. من اللي دازك مخرب .. جاسوس
غازى .. اشقصدك .. طالعني في عيني وانا اكلمك .. طالعني .. قول
شقصدك ؟ ..

حسن : قصدى الخير وعمل الخير ..

زفره : اللي يخزى املك الخير .. اكيد ما يقصد الخير ..

حسن : انا اقصد الخير .. لك ولي وللخير .. وما غزيت مملكتك الا من اجل
الخير ..

زفره : (بنوع من التحايل) انت ليش ما تطالعني في عيوني وانت تكلمني .. ليش
ما تواجهيني .. (بخفي) تستحي .. معلوم تستحي .. مالك وبه ، يحق
لك تستحي ..

حسن : انا ما استحي الا من اللي خلقتني ..

زفره : غيل طالعني في عيوني .. خازرني مثل ما اخازرك - تبخرفيني .. شوف عيوني
شلون مدوره .. تدرى ؟ خل كل واحد منا يطالع الثاني وهو مخمض أنا
بأغمض اول .. وطالعني .. يا لله (يحاول دون فائدة) انت تخاف مني ..
لا .. لا تخاف .. انا ما أوذى احد .. خصوصا اذا جاى يطلب الخير
طالعني في عيوني خله اعرف مقصدك

حسن : (يبدو عليه وكأنه سينصاع لامرة وينظر في عينه حين يتدخل الفرارة محذرا)

الفرارة : لا يا حسن .. تحمل تطالعني في عيونه .. تحمل يسحرك .. قوله انا مرتاح هالشكل ..

زفره : طالعني اذا كنت تقصد الخير

- زفره : (يفكر قليلا) المستقبل يقول ان يبجي يوم .. يتلوث فيه البحار بالسموم .
- حسن : الانسان في المستقبل .. بيكافح هالتلوث .. ويسعى الى العناية بالثروة السمكية .. والمحافظة على نظافة البحار والمحيطات .
- زفره : وعيتي يشكون من خطر الانسان
- حسن : مابس الانسان خطير .. فيه من الاسماك من هو اخطر من الاسماك
- زفره : تقصد اليربوز .. واللي يسمونه المتمدن سمك القرش ؟ ..
- حسن : نعم يا ملك البحار المظلمة .. وبعدين فينا اخطر من اليربوز .. فيه اسماك صغيرة تشكل خطر كبير على الانسان .. وفيه يا ملك ..
- زفره : (يقاطعه) بس يا بني الانسان .. بس .. عمرك ما تغلب يا بني الانسان لكل مشكلة عندك تدبير وتصرف وتفسير .. وهادي اللي ميزك علينا .. العقل .. صحيح ما قالوه اجدادنا .. ان الانسان حيوان غافل .. (يتشاور مع مستشاريه) اسمع يا بني الانسان .. كلامك افخمني .. وما قاصر الا يصفطني .. ومقابل جراتك .. ونكاك .. باطرح عليك لغز .. ان حليته وعبتك عمرك ..
- حسن : (ليث) ما تكون المدينه المسحورة ؟ ..
- زفره : قلت عمرك .. انت ما تفكر في حياتك .. ؟ .. ما تفكر في روحك .. ؟ ..
- حسن : حياتي وحده .. والمدينة فيها آلاف الالواح ..
- زفره : (يفكر قليلا متعجبا من حسن الاجابة) اعجبتي اجابتك يا بني الانسان .. وبالشئ تفوقت على الحيوان .. والحين بيني وبينك عال لغز ..
- حسن : وتومني المدينة المسحورة ؟ ..
- زفره : واوهيك حياتك بعد .. بس بعد الاجابة
- حسن : تفضل يا ملك البحار المظلمة .. اتوكلت على الله
- زفره : شنو الشئ اللي يمشي على ارجح .. ثم على اثنين .. ثم على ثلاثة .. ؟ .. عندك ملة طول اليوم .. وبعدين نلتقي عنده .. وتعطيني الجواب .. (يقف ثم ينصرف تتبعه حاشيته .. حسن يستعين بالفرارة)
- حسن : يا فرارة الخير سمعت اللغز اللي قاله زفره ..
- الفرارة : ايه سمعته .. لكني ما اعرف الجواب ..
- حسن : والاخير شنو التدبير ؟ ..
- الفرارة : استخدم العقل والحكمة والتدبير .. ولك على اني اطوف العالم واجيب لك الجواب في اسرع وقت .. الوداع (يغتفي - اظلام)

- المشهد : المشهد .. الفراره يطرح السؤال على الجمهور ويطلق الاجابه وكذلك تصله الاجابه من خلال اطفال العالم عبر الشاشة (الشرائح لسلايد)
يبد وفرحا بهذا التعاون وينقل الجواب الى حسن عبر الشاشة
- الفراره : ابشر يا حسن ابشر يا حسن .. حصلنا لك الجواب .. بفضل تعاون كسل الاطفال معاك .. الجواب هو الانسان .. (يتم هذا الحوار عبر صدى الفراره ويستحسن ان يستخدم فى هذه العمليه عرض الشرائح (سلايد) ايضا لتعطى تأثيرا ابلغ)
- حسن : شكرا يا فراره الخير .. وجزاك الله الف خير .. انا بعد توصلت الى الجواب .. بلخ شكرى وتند يرى لكل اطفال العالم
- الفرار : يبلغ .. ندا .. لكل اطفال العالم الحلوين .. الطيبين .. حسن بن مرجان .. يبعث لكم شكره الجزيل وتقديره لتعاونكم الكبير معاه .. وهو الان يناضل زفره ملك البحار المظلمه فى اعماق السبحار .. لتحرير مدينه الخير من السحر .. ادعو معاه .. الله ينصرك يا حسن .. (يردد بعض الاطفال خلقه هذا الدعاء .. يختفى الفراره ويعود المشهد الى قاع البحر .. حسن واقف ينتظر حضور زفره .. بعد قليل يدخل زفره وخلفه حاشيته)
- زفره : ها يا بنى الانسان .. عساك وصلت للجواب الصحيح .. والاثره راسك عن اكتافك يطبخ .. (ينضحك بثقه المنتصر) قول شنهنو الجواب ؟
- حسن : الجواب .. هو الانسان .. يحبو على اربى وهو طفل .. ويمشى على رجليه وهو شاب .. ويتعكر عند ما يكبر ويشيخ ..
- زفره : (ينظر اليه باعجاب ثم يبتسم) احسنت .. احسنت .. هاذى هو الجواب .. (الاسماك تصفق اعجابا بذكاء حسن ، بينما يميل الهامور على اذن زفره هامسا اليه بأمر ما ، الذى لا يلبث ان يطرح لغزا آخر) ..
- اسمع يا بنى الانسان .. يقول مستشارى الهامور .. ان اللغز السابق .. سهل لبنى الانسان .. لذلك قررت اقولك لغز آخر .. ؟
- حسن : برانا جاويت على اللغز السابق ..
- زفره : ايه ما عليه .. لا بأس .. هاذى تا اللغز فدوه لحياتك ..
- حسن : تفعل .. والله يوفقنى لما فيه الخير ..
- زفره : (يعتدل فى جلسته ويتحفظ لطرح السؤال اللغز) من هو الحيوان البحرى .. الذى وصى امه .. ان ما تبكى عليه .. الا لين شافت عظامته على السيف ؟ .. ومن هو العيار .. ومن هو الذى ينخس فى سوده ؟ ..
- حسن : (يفكر قليلا) الاول هو الهامور .. والثانى هو الشعيرى .. والثالث اعتقد انه الخثاك .. وطبعنا ما لكلام مب صحيح ابدا .. عدا الخثاك الذى يطلق اسود ..

حسن : استغفر الله .. اذا كان على .. اتمنى منكم ان تقتصدون في الرزق من البحر والمحافظه على نظافته من التلوث .. وهادى رغبه مكلف انقلبا لكم .. والاعتناء بالارزق .. لانها المصدر الاساسى للخير .. اتمنى ان تعموس عالنسين بالدرس والزرع والبناء للمستقبل .

السلطان : ياوزير .. اعذر فرمان باسى .. بالمحافظه على نظافة البحر من التلوث بالمسموم والفضلات والمحافظه على الثروه السمكيه .. تحدد مواسم الصيد .. ومواسم التفريخ .. وليحمل الجميع في الارزق كل في اختصاصه .. قيموا الافراح بمناسبه الخلاص .. وبعدين خلونا نتجه الى العمل .. حتى نعوغ ما خسرناه من سنين المأساه .

(تقام الافراح يرقى ويغنى فيها الجميع ابتهاجا بالخلاص من محنة السحر التي عانوها تسعه عشر سنه .. ثم ان حسن يستأذن من السلطان في الانصراف بعد ان يسأله عن الدواء ..)

حسن : مولاي السلطان .. ملك البحار المظلمه حملنى كلام .. وقال انه الجزء الاول من السر .. وانى باحصل الجزء الثانى عندكم هنيه .. هل اطمسح يا مولاي في الحصر على الجزء الثانى .. وانقل معاى لدوه حق الاميره شمس .. بنت السلطان جلال .. سلطان مدينه السلام ..

السلطان : حبا وكرامه يا حسن .. اطلعنا على الجزء الاول .. ولا تلق منا الا الخير

حسن : الكلام يقول .. اما حر .. انا شجاع .. سأقول الحقيقه دائما ..

السلطان : (يتشاور مع مستشاريه ثم يواجه حسن) يا حسن يا ولدى .. هادى السر مكون من ثلاثة اجزاء .. اللى قلته هو الجزء الاول .. واللى عندنا هنيه فى مدينه الخير .. هو الجزء الثالث والاخير .. والكلام يقول .. اريد ان اصنع الخير دائما ..

حسن : (يكرر) اريد ان اصنع الخير دائما .. طيب والجزء الثانى وين احصله ..

السلطان : (يحسره) الجزء الثانى يا ولدى .. موجود فى جبال النار .. وجبال النار يحرسها العملاق يهد بن ياثوم .. وهالعملاق خطير .. واحنا خايفين عليك منه .. اشرايك لو تجلس معنا .. ونعتبرك واحد من عيالنا ..

حسن : اشكر يا مولاي .. بس لدوه اقدر اخذ معاى ..

السلطان : لدوه بعد فى جبال النار .. لين حصلت على الجزء الثانى .. واكمل السر .. بتحصل على لدوه .. والله ان احنا خايفين عليك يا ولدى ..

ياريتك تطيعنى وتجلس معنا ..

حسن : هذا شرف لى يا مولاي .. لكن لدوه ضرورى للاميره شمس .. وانا لانم اتوكل

على الله .. واسير الى جبال النار .. الوداع يا مولاي ..

السلطان : (يوندعه) الوداع يا حسن .. بارك الله فيك .. سويت فينا الخير ..
وعطيتنا مستقبل كله خير .. وبها لمناسبة تقبل منا هالهدية .. ولتقل تحياتنا
لاخيها السلطان جلال .. سلطان مدينة السلام الوداع ..
(يخرج حسن .. اظلام)

(جبال النار)

(المشهد في جبال النار .. العملاق يهد مسترخى على صخرة كبيرة ،
شكله قبيح .. نصفه الاعلى عذر .. بجانبه يجلس الشر ومساعدوه الضروعهما
يتزلفان ويتقربان منه)

الشر : اسمع يا ولد العم .. خشمك .. (يقبل انف العملاق) تحمل يغلبسك
هالزعطوط تراه ولا شى .. انا ببساطه اغلبه .. وبس قلت ولد عمى اولسى
.. علشان يشتهر اسمك بين العمالقه .. ويقولون العملاق يهد .. غلب
الزعطوط .. ويحطونك ملك عليهم .. بدل هالشغله .. ناطور جبال
النار عدل يا لضر .. ؟ (العملاق يهد وعليه الارتياح لسماع هذا الكلام)
الضر : نعم .. عدل عدل .. اسمع يا يهد .. والله انا اشك انك تغلبه .. لان
ولد عمك الشر لكشر ما قدر .. (العملاق يزمجر لهذه الاهانه)

الشر : (يحاول اسكاته) اسكت .. اسكت .. فشلتنى حتى عند ولد عمى ..
(يوجه كلامه للعملاق) ما عليك منه يا يهد .. ما عليك منه .. هاذى بس
يحب الغشمه ..

العملاق : (مزجرا) وينه .. هاتوه لى .. خله افقصه .. ولين اصابعى ارضه
الشر : (يحاول تهدأته) الحين بيحى .. هاذى موعده .. هو طلع من المدينه
المسحوره .. بعد واحررها .. جنك به الحين .. طالع يا لضر ما بين ..
الضر : (ينظر لجهه ما) لا ما بين .. لا بين .. اشوف لا ما بين .. لا بين ..
الشر : شنهو بين وما بين .. شوفه بين والا ما بين ..

الضر : بين بين .. ما باقى شى ويوصل .. اشوفه ياي من بعيد ..
الشر : عليك به يا ولد العم .. خشمك .. (يقبل انفه) انا باكوكك عليه .. وانست
فقصه .. رقصه .. مادام ما قدرنا عليه .. ووصل مدينه الخير .. عندك اياه
انت .. عسره عصار ..

العملاق : قبضونى اياه .. وينه خله اشرب من دمه .. انا يهد بن ياثوم .. اللسى
ابرك عليه ابد ما يقوم ..

الشر : اشهد

العملاق : انا يهد .. مالى امان ولا عهد .. لاتخاف يا لشر .. يهد معاك ابشر ..

- الشر : انا اشهد .. والحين يا ولد العم .. ما يحتاج اوصيك .. بيغرويهنا وخلصنا
ترفع راسنا فوق .. اجلس على جبهه يا بهد .. تحمل يقص عليك .. احنا
بنروح نتخش .. وانت عليك به .. عندك اياه .. (يخبثان ه وبعد فتره
يدخل حسن ويده الفراره .. فمري العملاق الذي يعترضه)
- العملاق : وين رايح .. ومن وين ياي .. تكلم قبل لا تخطعي خطوه واحده ..
حسن : السلام عليك يا بهد بن ياثوم ..
العملاق : قلت لك تكلم .. تكلم .. جاوبني .. قول ..
حسن : السلام عليك يا بهد بن ياثوم .. (تكرر هذه العبارة حسب المعقول)
العملاق : (متفكرا) لو ما سلامك سبق كلامك .. جان لحملك في لقمه .. ودمك في
يغمه .. تكلم عليك الامان .. من وين ياي .. وين رايح ومن انت ؟ ..
حسن : انا ياي من مدينه الخير ..
العملاق : مدينه الخير مسحوره من تستعشر سنه .. وشلون انت ياي منها ؟ ..
حسن : هي فعلا كانت مسحوره .. واللى ساحرها ملك البحار المظلمه .. والله
وفقتي لعمل الخير .. وتحررت المدينه من السحر ..
العملاق : يعنى انت اللى حررت مدينه الخير من السحر ؟ ..
حسن : بإرادة الله سبحانه وتعالى
العملاق : زين وين رايح ؟ ..
حسن : رايح بلادى .. مدينه السلام ..
العملاق : مدينه السلام .. وايه بعيده .. بينك وبينها سنين وشهور .. وجبال وبحور
.. شاللى بيوصلك لها ؟ ..
حسن : الله بيوفقتي وباوصل .. بس انا ياي اطلبك طلبه ..
العملاق : قول وشها لطلبه ..
حسن : انا جايت اطلب دوه للاميره شمس .. قالوا لي في مدينه الخير .. انه موجود
عندك هنيه في جبال النار ..
العملاق : ماقلت من اسمك ..
حسن : انا حسن بن مرجان ..
العملاق : حسن بن مرجان .. نعم .. الحين عرفت شلون قدرت تنجو مني .. انست
الانسان الوحيد اللى ما قدر عليه .. تدري يا حسن .. لو انك جاوبتني اول
ماسألتك .. جان الحين انت من الميتين ..
حسن : ادري يا العملاق يهد .. فراره الخير قالى اسلم عليك .. ولا اجاوبك الا لين
تعطيني الامان .. (ينظر الى الفراره التي في يده)

- الشر : شتقول ان باحرمك من دروسى .. باحرمك من علمى ..
 الضرر : (بلا مبالاه) فكنا بالله عليك .. دروس دروس .. اللى يسمعك يقول محو
 الاميه .. كله منى انا .. والا لورايج اخذ دروس خصوصيه احسن لى ..
 وافود لى من مراتك ..
- الشر : (محاولا ترغيبه) خشمك .. و (يحاول تقبيل انفه ، فيدفعه مقلتا)
 الضرر : فح زين فح .. ميود علينا خشمك خشمك .. ول .. ول ..
 (يتركسه وينصرف)
- الشر : : (ينظر اليه مستغريا) ياه .. راج .. تعال تعال .. حتى انت ياالضرر
 (بانكسار) والله كلامه صحيح .. فشلت وما قدرت على ماالزعطوط وغلبنى
 الخير .. لكن وين بيرجون منى .. انا الوسواس الخناس ..
 انا الشر لكشر .. (يضحك بطريقة : كاركاتيرية يائسه .. اظلام)
 (المشهد الاول حيث بومسعود يروى للفريقين المتخاصمين القصة)
 وبومسعود : وعالشكل يا عيالى .. نجح حسن فى مهمته .. لما سعى للخير .. له
 وللخير .. وياب لدوه للاميره النايه شمس .. وصحت من نومها .. وفرحت
 والكل فرح معاها .. والسلطان كرمه وزوجه من بنته الاميره شمس .. وبمد
 مده عاشوها فى سعادته وهناء وخير .. يابو اولد وسموه الامير خير الله ..
 والوزير شرار .. ايشصار فيه ؟ ..
- بومسعود : الوزير شرار انكشف امره .. ومات حسره على ولده دمار .. اللى ضاع فى
 الطريق .. نتيجة الطمع .. والعمل المبزين ..
- ٢ : زين وام حسن .. رخصت عليه .. ؟ ..
 وبومسعود : قلب الام دايما عطاوف .. على دعت عليه فى الاول .. لكن بعد ما سافر
 وحست بفراقه .. قامت تميمج عليه .. وتتمنى لو يرجع .. وظبعا رخصت
 عليه بعد ما رضى عليه ربه والناس .. وعمل الخير .. وخلها فى نعمه
 وخير ..
- ٣ : زين والشر والضرر .. ؟ ..
 وبومسعود : الضرر راج محتر بعد ما اكتشف فشل الشر .. اما الشر يا عيالى فلانم نخلص
 بالناس منه زين .. لانه فى كل مكان ، وفى كل زمان .. الشر بينا ويمكن
 فينا .. والخير فينا وبيننا .. ولا يبقى الا الخير .. وعمل الخير ..
 (فى هذه اللحظه يدخل حسن الذى سبب لهم كل ذلك الازعاج مطأطأ
 الراس يتقدم بخطوات بطيئه .. الانظار تتجه اليه) ..

حسن : (يدنو من الجميع) سامحوني يا اخوان .. انا غلطان .. نعم غلطان
 انا سمعت القصة كلها .. وخذت عبرة ، ودرس عمري ما ينساه .. ومثل
 ما تغير حسن بن مرجان وسوا الخير .. اعاهدكم .. ان حسن بن مرجان
 بيتغير بعد .. وبیسوی الخير .. عطوني فرصة اثبت لكم اني باصير
 زين .. قولوا سامحوني .. وخذوني صديق لكم .. واخلونا كلنا نسوي الخير
 ونطرد الشر اللي كله ضرر ..

الجميع : احنا سامحنك يا حسن .. واحنا كلنا اخوانك وكلنا اعيال ديره وحده .

حسن : خلونا انقول هالكلام الحلو ونؤمن به .. لانه فعلا كلام خير ..
 انا حر .. انا شجاع .. سأقول : الحقيقة دائما .. لا اريد ان اؤذي
 احدا .. اريد ان اصنع الخير دائما (تظهر هذه العبارة على الشاشة
 مقروءة)

(يكرر الجميع خلفه او معه هذه العبارات .. بومسعود يودعهم ...
 فيتلصاقون ويتعانقون .. اظلام .. صوت بومسعود وهو يغني وينادي
 على الفـرلـرات ..)

ستار

=====

محمد عواد

الدوحة - أغسطس - عام

١٩٨٠ م

أغنية الختام ٠٠ الوطن

محبه محبه محبه	وعمل ودرس وكفاح
من اجلج يا بلادنا	ترخص لسج الارواح
لج دين علينا	وحتى لو وفينا
انتى اللي تاخذ بنا	على دهب النجاح
عيشي يا بلادنا	يا موطن اجدادنا يا منبع الخير

يا بلادنا يا قطر

الرجل :	حي على الفلاح	هيا الى العمل	يا لله يا اخوان
	بلادنا تناديننا	تدالب ايدينا	تسم في كل مكان
	في المعهد والمصنع	او من وراء المدفع	نحي لها الاوطان
	نحرث اراضيها	ونحفظ ماضيها	ورددت الفنان
	عيشي يا بلادنا	يا موطن اجدادنا	يا منبع الخير

يا بلادنا يا قطر

الفلاح :	من اجلج يا بلادنا	يا موطن اجدادنا	يا بلاد الخير
	بنحول ترايبج	سنابل خضره	وبنحصد خير
	وبنزرع دروبج	ورود وازهار	وبيفرد الطير
	عيشي يا بلادنا	يا موطن اجدادنا	يا منبع الخير

يا بلادنا يا قطر

العامل :	من اجلج يا بلادنا	يا موطن اجدادنا	يا بلاد الخير
	بنبني المصانع	وبنمد الشوارع	ودروب الخير
	وبنخلي المدارس	تربي اجيالنا	لمستقبل منير
	عيشي يا بلادنا	يا موطن اجدادنا	يا منبع الخير

يا بلادنا يا قطر

الطالب :	من اجلج يا بلادنا	يا موطن اجدادنا	يا بلاد الخير
	بندرس العلوم	واخبار الامم	وتاريخ العرب
	وبنخلي علمنا	يخدمج يا امنا	وتتاليهي الارب
	عيشي يا بلادنا	يا موطن اجدادنا	يا منبع الخير

يا بلادنا يا قطر

الجميع :	محبه محبه محبه	وعمل ودرس وكفاح
	من اجلك يا وطننا	ترخص لك الارواح ٠٠
	واستا العربية	وقد سنا الابيض

تدعونا للكفاح

عيشي يا امنا	يا فخر عزتنا	يا منبع الخير
--------------	--------------	---------------

يا وطننا العربي